التحول التعبيري والوظيفي في بنية التصميم الاعلاني المعاصر

م. د. نادية خليل إسماعيل أ.م.ابراهيم حمدان سبتي

الجامعة التقنية الوسطى/ كلية الفنون التطبيقية

الملخص:

إن التحول من المسارات واتجاهات التطور في التصميم الاعلاني لتحقيق التجسيد الموضوعي لناتج يؤدي وظيفتة التعبيرية ،اذ ارتبط ذلك مع الفلسفة المعاصرة للتصميم بوصفه فناً واداةً وهدفاً يستمد مقوماته من الواقع المعاش ويعمل وفق منظومة متكاملة تؤلف وحداته البصرية بعلاقات تستظهر ماتحملة من افكار عن ناتج مؤثر يحقق المصمم في اظهاره.وللوصول الى النتائج المرجوة من خلال هدف البحث الذي تحدد بـ (دراسة الارتباط الشكلي التعبيري والوظيفي من منطلق التحول التي بدأت ولا زالت في الحركات الفنية المعاصرة، والكشف عن التحول التعبيري والوظيفي في التصميم الاعلاني وفق المتغيرات الجديدة التي تسهم في إظهار القيمةالتصميمة) وتم التوصل الى مجموعة من النتائج والاستنتاجات من أهمها :١- ان دوافع المجتمع في المعاصرة والتقدم هو احد اسباب تجسيد تلك التطلعات عن طريق البناء التصميمي للاعلان المعاصر .٢- لاساليب المعالجات الكتابية ارتباط بالواقع الجديد وحركته السريعة فضلاً عما يحيط به من نشاطات ثقافي وفنية وتطور وسائل الاتصال.٣- ان النظام البنائي المستعمل في الاعلان المعاصر يسعى في الغالب لتقديم صوت مستقبلي قائمة على التفسير والتحليل ، كما تضمن البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الاول :

١- مشكله البحث:

ان العمليات الاظهارية للتصميم تسعى لتحقيق الوظيفية التصميمية وفق قيم جمالية بحمولات تعبيرية ترتكز على مفاهيم ومدركات موضوعية تشكل صورة التصميم بعد تحوله من حقيقة ذهنية إلى هيئه المدركة بين الافتراض والاحتمال، لناتج يرتكز على إبعاد متنوعة تأخذ مسارات واتجاهات متعددة. لصيغة صورية لها إمكانية تغيير الوجه التعبيري لأدائه الوظيفي والاتصالي. فالوظيفة والتعبير سمة اساسية في التصميم الجيد لتحقيق وظيفة

اشتغالية ، وايضاح المعنى الموضوعي الفاعل، والمتكون من شكل بصري مؤثر بعلاقة واضحة لتبين المعنى، وفق أهداف محددة مسبقاً لإظهار دوره الرئيس بما يحققه من لفت الانتباه وجذب واثارة.والمصمم معني بكيفية تشكيل الاعلان وفق الأفكار والمحددات الموضوعية ،فضلاً عن الخزين المعرفي الذي يولد وسائط لإظهار إشكال لها وظيفة تؤديها تحمل قيم تعبيرية مؤثرة أوفكرة ابتكارية جديدة ترتقي إلى مستوى الاتجاهات الفكرية المعاصرة .تحفز فيه الهمة والتفائل لاشراقات تنشر فيها تلك الرؤى والافكار التي تحملها الاشكال البنائية وحمولاتها التعبيرية لمواكبة كل متغيرات ومتطلبات العصر محققاً طموحات وتوجهات الانسان المعاصر والتطلع الى آفاق مستقبلية. فارتأى الباحثان عن طريق دراستهما لموضوعة التحول بيان الانسجه المترابطة للعناصر والأسس ومحددات الفكرة التي هي الخزين المعرفي لتولده هذه التصاميم ،وان المصمم يصوغ مايراه من العمل التصميمي لغاية وظيفية واتصالية فاعلة بوصفها قيمة تعبيرية وجمالية ،رغم تبدلها وتطورها بعدة أطوار متزامنة ،ومتلاحقة لتتضح مشكلة البحث بطرح التساؤل الآتي:- ما تأثير التحول بالاتجاهات والاساليب الفنية الإظهارية على الاداء الوظيفي والتعبيري للتصميم الاعلاني وفق مفهومها الفلسفي، وعلاقتها بالتصميم المعاصر؟ اذ هي محاولة للاستقراء الشكلي للاعلانات التصميمية المنجزة بتحليلها وإبراز قيمها وفق مفهومها الفلسفي المعاصر، وتفسير التحول والمتغير

٢- أهميه البحث :-

تأتي أهمية هذه الدراسة عن طريق ماتحملة من اطر معرفية لمفاهيم وظيفية وتعبيريه للتصميم الاعلاني اذ انها تعمل في دائرة حيوية ومهمة في مجال التطبيق العملي لتخصص التصميم الطباعي بشكل عام والاعلان بشكل خاص وكما يأتي:

١-يسلط الضوء على الشكل التصميمي المعاصر وبيان خصوصيته وإبراز قيمته التعبيرية والجمالية ،اذ تعد مرجعيات في الجانب المعرفي التطبيقي ،ولم تحض بالدراسة والتحليل. وتوفر مجالا"خصبا"ومنهجا" متماسكا" للكشف عن المفاهيم والمتغيرات ،واهم الدلائل المرتبطة بها.

٢-تعضيد أواصر المعرفة بالتحول الفكري والاتجاهات الفنية ،وأثرها على بناء التصميم المعاصر لما يشكله من إضافة مهمه للمصممين والباحثين في هذا المجال.٣- يفسح

المجال لبلورة نظرة استشراقيه مستقبلية لاسس منطقية في تصميم الاعلان وطريقة تحليلة ووضع معايير الحكم في ذلك.

٣-**أهداف البحث:** يهدف البحث إلى :

١- دراسة ارتباط العناصر التعبيرية في تصميم الاعلان من منطلق التحول التي بدأءت ولازالت في الاتجاهات والحركات الفنية المعاصرة.

٢- الكشف عن التحول التعبيري والوظيفي في بنية التصميم الاعلاني وفق المتغيرات التي تسهم في إظهار قيمته الاتصالية الاعلانية.

٣-**حدود البحث** :- يتحدد البحث بـ :

١-**الحدود الموضوعية** :دراسة التحول التعبيري والوظيفي في بنية التصميم الاعلاني المعاصر.

٢-**الحدود الزمانية** :المطبوعات الصادرة لعامي ٢٠١١/٢٠١٢.

٣-**الحدود المكانية:** مطبوعات شركة ايجا/البريطانيا العالمية (الملصقات والاعلانات) المنشورة في الانترنت..

٥- **تحديد المصطلحات:**- أ-التحول ، ب- بنية ،ج-المعاصر، د-الاعلان المعاصر.

-**التحول Transference لغوياً**:اشتق من فعل **(حول ، وحال:أي تغير حالة ، يحول ، حولاً وحولاً أي تحول والتحول التنقل من موضع الى موضع)** . **(١١)**والتحول هو تغير يلحق الاشخاص أوالاشياء وهو قسمان:تحول في الجوهر ، تحول في الاعراض .فالتحول في الجوهر هو تغيير جديد جوهري يعقب القديم ... والتحول احياناً هو تغيير في الكم (كالزيادة او النقصان) أو الكيف (كتسخين الماء) أو بالفعل **(كانتقال من موضع الى آخر)(٧)** ، و **التحول فلسفياً:** تستخدم كلمة تحول أو تحولات كمرادفة للتطور ، فنظرية التحول ترى "**عدم ثبوت الانواع الحية لأنها في تطور متواصل ولا تثبت على حال ، تتبدل أو تتغير بصفة مستمرة" (١)** .التحول:هي تغير في عملية **(الانتقال من بنيات الى اخرى مع بقاء صفة النوع).(٣١)**،وعرف على أنه "**نظام متغير في نسيجه حسب عناصر وأسس وعلاقات بالتالي هو حركة فاعلة فيها مخاض، وتؤسس بعمليات ، وأن اساس التحول هو الانتقال من ثوابت متحققة متغيرة في نظام الثوابت المنطلق فيها التحول ذاته" . (٢٣).**

أ-**التحول (التعريف الإجرائي):** هو تعاقب التغير الذي يستند فاعليته ضمن حدود التأثيرات المحيطة ليقود نحو التطور والارتقاء وفق متغييرات البنية التصميمية بما يخدم أدائها الوظيفي والتعبيري من دلالات ومعاني وقيمة اتصالية.

ب-**البنية Structure لغوياً**:البنية من فعل**(بنى وبنى والبنيان ، والبنى قصد البناء ويقال بنية) (١١)، البنية اصطلاحاً:** هي **(طابع النسق أو النظام ، فهي تتألف من عناصر يكون تحول أي عنصر يحدث لباقي العناصر الاخرى) . (١٤)**،والبنية: هي **(أي عمل تركيبي موجه بقصد الشكل الشامل أو النظام من التفكير الى الفعل). (٦)-البنية:التعريف الإجرائي:**هي نظم العلاقات الفاعلة في بناء شكلي واضح لتعطية معنى تعبيري موحد .

ج- **المعاصرلغوياً**:هي **من فعل عصر والعصر والجمع عصور،الغداة والعشاء ومنها سميت صلاةالعصر).(٩)،(مفاعلة من عاصر يعاصر ،عاصر فلان فلاناً :اذا عاش معه في عصر واحد معاصر مصدر عاصر يعاصر فهو معاصر .المعاصر الموجود الان ،عاصر: فلاناً لجأ اليه ولاذ به،معايشة الحاضر بالوجدان والسلوك)(٣٢)اصطلاحاً**:اي يمكن تعريفها بانها **(الدعوة الى الاصلاح من تكافؤ الدعوه الى العصر الذي تعيش فيه بحيث تعالج واقعه وتلبي متطلباته)(٣٣)** اي يصف العصر انه يختلف عن العصر المعاش.وقيل الدعوة معاصرة وهو وصف نسبي متغير من زمن الى اخر،وما كان معاصراً في زمن ،قد لايبقى معاصراً في زمن اخر .اذ تختلف الازمان بحسب الحدث والاشارة اليه.

-**والتعريف الاجرائي المعاصر**:هو كل الاتجاهات والاساليب الفنية المنتشرة في عالمنا الحالي والتي يتم الاستغناء فيها عن الاشكال التقليدية والمألوفة نحو الحركة السريعه وغير الشمولية.

الاعلان: هو(مجموعة الوسائل المستخدمة لتعريف الجمهور بمنشأة تجارية أو صناعية وإقناعه بامتيازمنتجاتها والإيعاز إليه بطريقة ما عن حاجته إليها)(٩) اي هو وسيلة لتعريف المتلقين بميزات البضاعه لغرض تلبية الحاجات ،"**هوعملية اتصال غير شخصي من خلال وسائل الاتصال العامة،من خلال معلنين يدفعون ثمناً لتوصيل معلومات معينة الى المستهلكين**"(٨) اي وسيلة اتصال عامة لغرض ايصال معلومة الى المتلقي ،وهو "**وسيلة فعالة ومثلى لمساعدة المستهلك على تلبية احتياجاته من سلع وخدمات بطريقة افضل وايسر.**" **(١٠)**،وسيلة فعالة لمساعدة المتلقي اختيار حاجته من خلال طريقة العرض .

التعريف الاجرائي لـ(الاعلان المعاصر): هو وسيلة اتصالية تسعى لتحقيق التاثير في المتلقي للترويج نحو سلعه معينه او محتوى فكري، يعتمد اسس بناء شكلي تعبيري وظيفي وجمالي، باسلوب اتجاهي حديثة وغير مألوفة مراعياً التحول الفكري والثقافي وبمعالجات ابداعية متميزة.

الفصل الثاني/المبحث الاول:- فلسفة التصميم المعاصر:

توصف الفلسفة بأنها "التفكير في التفكير، أي التفكير في طبيعة التفكير والتأمل والتدبر ، كما عرفت على أنها محاولة الإجابة عن الأسئلة الأساسية التي تطرح حول الوجود والكون ، أي البحث عن الحقيقة والرؤى والمبادئ التي تستند اليها، لذا فهي **(ضرب من النظر العقلي الذي يهدف إلى معرفة الأشياء على حقيقتها)**".(٢٢) على نحو يتضمن التفكير في إيجاد تفسير لماهية الأشياء والأشكال ودراسة طبيعة حركتها والتغيرات التي تحصل عليها في ديمومتها ، واستمراريتها ، والبيئة المحيطة ، ومكامن القوة والضعف فيها وإبراز فاعليتها أي إخضاعها للرصد والمراقبة وتحليل وتفسير كل المعطيات المتعلقة بها بقصد وهدف معرفتها الحقيقية كأسباب وجودها في الحياة انطلاقاً من تلك المعطيات ، فالمرء **(يتفلسف حينما يفكر تفكيراً نقدياً في كل ما هو بصدد عمله بالفعل في هذا العالم ، والحياة تنطوي على أهواء وعقائد وشكوك وشجاعة، لكن البحث النقدي في كل هذه الأمور إنما هو الفلسفة بعينها).(٢٨)**. ذلك يدل على ان الفلسفة بمعناها العام إنما هي حياة ونقد للحياة أو تحليل ، ومضامينها الفعلية لذا فهي رسالة الإنسانية الكبرى التي تفرضها الطبيعة العقلية نفسها ، فهي حوار وجدل ومواجهة أساسها المعرفة ، وقديماً برزت الفلسفة عند اليونان والتي كانت تدل على معنى عام ، أي كل معرفة لا تتوخى أي غاية عملية أو أي فائدة مادية ، فكل الطروحات لم تمنحها المفهوم الواضح ، فالفلسفة **(تشير إلى مفهوم خاص بل كانت تشير الى حب الاستطلاع عامة بالتالي أنها تعني كل جهد يقوم به العقل في سبيل التزود بالمعارف الجديدة).(٢٨)** ،فهي بهذا التعبير كانت مرادفة للعلم ، والعلم هو ما في تناقض مع الفن ، اذ أن الفن يتوخى النافع أو المفيد نحو السمو والرفعة والمغالاة والمثل أما الفلسفة فهي معرفة منزهة عن كل غرض فهي**(تحديد العناصرالأولية للمعرفة والعمل أو تحديدالأسس العقلية التي تقوم عليهاالحياة النظريةوالعملية).(٢٨)** أي إن الفلسفة نظرية وعملية معاً ، فالفلسفة العملية هي أن تحقق الموضوع وتنقله من مجال الفكر الى مجال العمل الفعلي لتجسده ، لذا فالفلسفة النظرية هي علم بما هو كائن وموجود ، أي

هي كل ما يتعلق بعلم الطبيعة كعلم المنطق وربط دراسة المعاني الكلية من حيث صورتها فقط وعلم الميتافيزيقيا وموضوعه دراسة تلك المعاني من حيث مادتها أي في علاقاتها بالأشياء وهو الواقع والوجود والذي يكون خاضعاً لقوانين عقلية أولية سابقة للتجربة ، بينما الفلسفة العملية هي علم ما ينبغي أن يكون وهي عالم الحرية والمطواعة والتي عن طريقها يمكن للإنسان التحكم في بعض المتغيرات والظروف أي إخضاعها لسيطرته وفق تصوراته. فالمعرفة أولى الاحتياجات للقيام بتنفيذ أي عمل تصميمي ، فهي الأصل وهي أهم عناصر الإنتاج وجودته وإن امتلاك المعرفة واستخدامها في الوقت المناسب تجعلة يمتلك القدرة على إنجاز العمل والإبداع فيه والتي غالباً ما تأتي المعرفه هبة نتيجة لتفاعل حيوي بين مكونات المنظومة المعرفية المتمثلة بالخبرات البشرية والإمكانات المادية والتكنولوجية والبحث عن التطوير والدراسات ، فهي تتولد من واقع معاش وتتشكل وتعيد إخراج ذاتها في منظومة جديدة قادرة على أداء وظيفتها في التعبير أي يجعلها وسيلة عمل في تشكيلها الأسلوب والدلالة الواضحة لها لترجمة الواقع بلغة خاصة لتكشف عن طريقها ما يكمن في الواقع، فالفنان أو المصمم عندما يقوم بتمثيل أي **(موضوع فإنه ينظمه ويعدله حتى يجعله محسوساً معبراً).(٢٢)** أي يخضعه لإرادته بكيفيات تصوريه ليحيل عناصره بعد أن ينظمها وفق قوانين وعلاقات إلى موضوع مفهوم يعطي معاني ويعبر عن واقع محسوس فنجد أن فلسفة الفن أو علم الجمال هو الذي يقدم خلاصة ما توصلت إليه العلوم والمعارف ومسترشداً بها ومستفيداً منها لاختبار معنى القيمة الإبداعية اذ هو العلم الوحيد الذي يتصدى لمشكلة القيمة في الفن ، فيعتمد الإبداع الفني على المفهوم الذاتي الذي يعد الحافز الأول لأي إبداع ، فلا يمكن تصور أي عمل فني دون انفعال وتأثر بذاتية الفنان المبدع لأن الإبداع **(هو التعبير الذاتي الذي يلاقي موافقة موضوعية أي أنه تحقيق للوحدة بين الذاتي والموضوعي من خلال العمل الإبداعي وذلك بخروجه من إطارالفرديةإلى الإطارالعام من قبل الآخرين).(٣٣)** .يرى الباحثان أن الإبداع "هو الوحدة المتكاملة التي تتظافر فيها مجموعة عوامل ذاتية وموضوعية والتي تقود إلى تحقيق ناتج جديد وأصيل ذو قيمة من قبل الفرد أو الجماعة فهو نشاط أو عملية تقود إلى ناتج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة في إظهار يعطي صفة معبرة عن كلية ظاهرة للمتلقي" ، وغالباً ما يكشف عن طريق ذلك على أسلوب أو وسيلة أو نتاج جديد يعكس خصائص وعلاقات الأشكال وظاهرها نتيجة لتطبيق خبراته وتصوراته في ظروف انفعالية خاصة لناتج فني يحمل الهدف والغاية والوظيفية

والتعبير . إن التصميم علم وفن يخضع للتحول ، فهو ينمو بحركة الافتراض وفلسفته كباقي روافد المعرفة بسبب ارتباطها المباشر بالحاجات الإنسانية المتجددة والمتزايدة كالنفعية والتداولية والوظائفية أو التي ارتكزت عليها تلك الحاجات وحددت أبعادها ، وهي متغيرة بتغير المجتمع عبر الزمان والمكان وذلك **(لان المعرفة تنمو بحركة الافتراض الذي ينقل ما يحقق الفعل المحسوس إلى تحقيق منهج لجزء من التجريد العقلي المتخصص، وأن تأسيس رؤيا تحليلية لأنظمة الكل يجعل التصميم نظام فكري، وفق منهج لأساس الوعي التخصصي).** (١٣) . فالمنظومة التعبيرية في التصميم بشكل خاص في حالة تغيير مستمر فالأشكال التي تؤدي دور الدلائل في وقت ما قد تتحول إلى دلائل مقصودة أو إلى إشارات يضعها المصمم أوقد تتغير ، وقد تكون هذه التغيرات ثانوية أو جوهرية كقوى فاعلة لذا فالمصمم لأبد إن يضمن في أعماله ونتاجاته التصميمية تفعيلات معاصرة تتماشى مع العصر وتبعاً للتطورات العلمية والتقنية وأن يحاول دائماً إبراز مكامن القوى والتي عن طريقها يمكن تحقيق جذب والإثارة والتشويق فالتصميم قائم على **(آلية تفكير المصمم بنظامها التأويلي والتجريبي الذين يسيران بخطين متوازيين، قد يتقاربان أو يفترقان إلا أنهما يحافظان على مسافة لا يلتقيان فيها).**(٣٥) فالتفكير يتيح فهماً عميقاً ومنهجاً للتوصل إلى حقائق تجعل من اليسير المعرفة بالنظام القائم والحقائق المنطقية باحتمالاتها وتجاذباتها والتي قد تعطي معنى معزز لواقعها أو قد تعطي معاني متعددة منها ما يعارض حقيقتها الأساسية لتأخذ مسارات بعيدة عن واقعها وأخرى تأخذ مسارات محاذية أو موازية للواقع لتعطي نتائج ومسلمات اقرب إلى الحقيقة ويبرز ذلك عن طريق هدف وجوده بوصفها " **فن يؤدي أربعة مهام أساسية وهي (وظيفية، نفعية، أدائية، واستعماليه)هي وإن اختلفت أوالتقت فيما بينهاإلاأنها تعمل تحت مظلة الجمال** ".(٢١) .فبداية التفكير كان تصور الشكل الذي يرتبط بالوظيفة منذ القدم ولم يرتبط بالمعنى الجمالي حينها ، وفي التصميم الطباعي خاصة فالوظيفة هي اتصالية بالدرجة الأساس هي الحلقة الفاعلة بين التصميم والمتلقي ثم تندرج بعدها القيمة الأدائية والاستعمالية لتتخصص في مجال التعبئة والتغليف كتغليف الكتب أو التقويم والفولدرات والاستعمالي منها لتغليف مثلاً المواد الغذائية ، وبتواصل التفكير العلمي كان لفن التصميم إيضاح حقائق علمية كبير حولت العديد من الفرضيات إلى حقائق كان لها الدور البارز في خدمة الإنسانية وتطورها فاقترنت فلسفة التصميم بفكرة إيجاد الحلول العلمية والتطبيقية النفعية والأدائية ضمن إطارها الموضوعي

الجمالي لتنمي الفكر والإدراك والذوق وقد اقترن التصميم **(بالعزيمةالتي تؤدي إلى اتخاذ القراربقصدية واعية مدركةويقوم بادراكه، وهو ما يقوم عليه فن التصميم).(٣٥)** ، ذلك إن المصمم يعمل في استحضار الفكرة ويعمل على تجسيد كل مقوماتها في الواقع بوصفها موضوع قصدي مراعياً الأسباب والنتائج ومدركاتها نحو تحقيق هدف التصميم سواء كان أدائي أم نفعي أم الوظيفي يشمل الدنى والنفعي والاستعمالي وفق متغيرات الفكر والأداء ضمن تكوين منهجي يحدد ملامح الفكرة بدقة وتؤثر حقيقتها وفق مفهومها البنائي أو آلياتها أو ضمن بيئة معينة وزمن ومكان محدد بما يعزز إيضاح المتغيرات الجوهرية ضمن أسس معرفية وعلمية واضحة ودقيقة لعملية إظهار التصميم المعاصر وفلسفته التي **(تستثمرالاتجاهات المتعددة في تفسيره لتتبلورفي فلسفةالفن المعاصربالاتجاهات والتيارات الفلسفيةمنها فلسفةجون ديويوهنري بيرجسون ، جورج سانتايانا،وآرنست كاسبر،وسوزان لانجر،هربرت ريد، وديلاكروا وشارل لالو.... وغيرهم).(٢١)**،وكحقيقة قائمة وواضحة كان تلك الرؤيا تغذي بشكل او بآخر التصميم كفن من الفنون على المستوى الفكري أو النظري أو على المستوى التطبيقي لفلسفة المعاصرة وهي **(النظر في تلبية حاجة تتمثل في تكوين التفكير الشخصي النقدي الحواري، الذي يعتمد على تطوير الواقع ويتطلع فيما يجب إن يكون).(٤٢)** ، ويرى الباحثان أن أي محاولة لجعل الفكرة تخرج من محدداتها كصورة جمالية وتعبيرية نحو تجسيدها وإخضاعها لأداء وظيفيي أو نفعي لخدمة المجتمع وتطلعاته وفق ضرورات تقتضي استنباط فكرة تصميمية لها أهميتها للواقع المعاصر بما ينفع على نحو افضل اداءً واجمل صورةً عن طريق لغة الأشكال وجمالها نحو حقيقة بأن الأكثر أهمية هي تلك الوظيفة التي تؤديها تلك التصاميم بأشكالها التي أضحت تابعة لما تقوم به من مهام بالدرجة الأساس مع الفلسفة المعاصرة للتصميم كفن وأداة وهدف ووسيلة اتصالية ذات مهمة ادائية واستعمالية وأصالة وثبات اذ استمدت مقوماتها من الطبيعة والواقع المعاش نحو توجيه أو غاية مكونة وحدة داخلية متجانسة تعمل كمنظومة فهي بالتالي تنظيم مدروس ضمن منهج محدد مؤلف من وحدات وعناصر ترتبط بعلاقات لتحقيق هدف اتصالي أو وظيفة اخرى .

المبحث الثاني: البنائية ..اتجاه فني معاصر.

رافق الاتجاه البنائي مثل غيره من الاتجاهات المعاصرة تحول كبير للحقول المعرفية ليبرز بوصفة فلسفة فكرية عن طريق طروحات(فرديناند دي سوسير*) الذي اعتبر

العناصر بمجموعها تتظافر لتكوين معنى لها، اي**(معنى اذا اجتمعت العناصر بعضها مع البعض الآخر).(٩)** ، والتصميم كغيرة من الفنون يمتلك ابداع جمالي وفني باعتماده فكرة تآلف وتجميع العناصر ،والتركيز ايضاً على العناصر القابلة للتحول بما يختاره المصمم منها ليكون ملهماً في تحول الاشياء الى صيرورة شكلية من جزيئات الى شكل جديد ،امتزج مع مخيلة المصمم ليعيد تجميعها مرة آخرى مع الصور المتراكمة في الذاكرتة لتكوين الصورة الشكلية للبناء الجديدة .والتي تعتمد التحول المستمر للوصول الى الشكل النهائي الذي يستند عليه الشكل كما يستند عليه الجزء،اي اعتماد آلية صياغة جديدة للوصول الى الجوهر.ويعده البنائيون اللبنة الاساسية او الاصل للبناء الشكلي.مايحملة من مضمون .فالشكل يتجسد بعلاقات العناصر المكونه له فضلاً عن تأثير العلاقات وانعكاساتها ،وتاثير الفكرة والمضمون على الناتج النهائي الابداعي لتشكل بذلك الوحدة البنائية الشكلية المنتقاة من الواقع المحيط فهي **(قادرة على تكوين وحدات آخرى بماتحمله من مضمون معرفي ليضمها في تنظيم ناتج عن عمليات الدمج والتحول لتلقي المعاني عليها لتصبح مختلفة عن صورتها التقليدية.)(٣٣)** .فنجد ان الاتجاهات المعاصرة للفن اعتمدت كشف المعنى الكامن في الجوهر التي تتجاهل المضمون كا(التجريد) اما الاتجاه البنائي أعتمد على كشف المعنى الدال،الكامن في الجوهر اذ ان هيكلية التصميم الحاملة للشكل ليست بالضرورة ان يكون مجسداً بل يمكن ان يكون مجرد معنى يحاكي الوهم ،او التعبير عن الانفعالات الناتجة عن الواقع المحيط ،اوابداعية ناتجة عن التاثيرات الذاتية له لينتج "**المتحول البنائي للاشكال،هوتداخل بين الحقيقة والوهم عالم تكونه مخيلة المصمم"(٢٦)**.اي اسنادها الى الحقيقة للتمثيل الشكلي للبناء، والتمثيل الايهامي هو ناتج الصورة الذهنية وما تحملة من انفعالات ومتراكمات وغرائز،لتجسيد ابداعي يجمع التأويلات عن طريق تفعيل آلية اشتغال باعتماد الخبرة والتقنية المناسبة لاظهار المنجز الابداعي. فهي ظاهرة ابداعية بوصفها قابلة **(لانتزاع الاشكال من سياقها المألوف والسعي نحوادراك سياقات جديدة لها، لنسيج مغاير لتعمل في قطبين احداهم الهدم والاخر بناء.) (١٣)**.اذ تستقي من الواقع ماهو مناسب لفكرة معبرة عن المعنى والمضمون باسلوب يعتمد التحليل واعادة التركيب لتكوين صياغة جديدة غير مآلوفة في الواقع لتصميم يحمل الفكرة بطابع معاصر، باداء يعتمد الآلية الاخراجية المعاصرة لتعطي اشارات تعبيرية مقصودة تستنطق المعنى الكامن في الاشكال ولاتنقل اشكال الواقع المحيط بابداع فني ينتج من تآلف العناصر المكونة للبناء التي فيها

(محددات التي هي من الضرورات الشكلية وقوانيين ملزمة لصياغة ابداعية وفق ايقاع منتظم).(٥) .فيرى الباحثان ان المصمم امامه مجموعة من الخيارات والكيفيات للوصول الى ماتصوره في تجسيد المضمون الفكري لمزج عناصره الشكلية باستخدام الوسائل وتقنيات عدة لتكوين بناء ابداعي يهتم بالمضمون والشكل معاً، معتمداً على ابراز القيم الجمالية ضمن حدودها النسبية.

-بنية الشكل التصميمي وفق الإطار المعرفي البنائي.

يعد الشكل الوسيط الناقل للافكار والاحاسيس والاتجاهات لبناء متكامل بوساطة العلاقات التي تتشكل عن طريق عناصر تصميمية لاظهار شكل ومقارنات تعمل على بنائة بالصيغة النهائية تبعاً للفكرة ،وتكمن وظيفتة في الاعلان حمله مضمون الفكرة وماهيه التصميم ووجوده وكيانه ليجسد مضامين المعنى ولتعبير ،اي**(ادراك حقيقة الاجزاء التي هي مزيج متداخل من ماهو جزئي ظاهر وماهو مختبئ وخفي عن حواسنا).(١٥).** فالمصمم يدرك الواقع ويستند الى مجموعة مقومات تسهم في انجاز بنائة الشكلي عن طريق تكثيف انفعالاته وقدراته الذهنية وتركيزها لتسهم في اخضاع عناصره للتنظيم والصقل بالتالي اظهارهما في شكل بنائي جديد ويسخر المصمم قابلياته الابداعية في البناء اذ يكشف عن **(نظام بنائي عن طريق تبادلية علاقاته المختلفة، فضلاً عن الاثر والتاثير الذي يضمن وحدة مترابطة في تحقيق التصميم الابداعي بشقية التعبيري الجمالي للمتلقي).(٢٦)**

اذ يتم توظيف العناصر وترتيبها وفق تكوينات مستنده الى الاطر المعرفية نحو اظهار ناتج من علاقة الاجزاء مع بعضها لتعطي للناتج الكلي في تكوين جديد يتصف ببناء الاجزاء التي توافقت مع مخيلة المصمم لاشكال غير مألوفة ضمن فضاء تصميمي فهو في بحث دائم عن مفرداته وعن علاقات تنظم هذه المفردات لتكون اداة من ادوات بناءه التصميمي مع صراع في التحول الفكري والشكلي وعلاقته بالفضاء التصميمي وفكرة بنائه والوظائف النفعية والجمالية ،وتقديمة باعتماد قراءة عميقة بحسب عاملين مهمين هما:

---

*وهوعالم لغوي سويسري شهير،ولد في جنيف ٢٦ نوفمبر ١٨٥٧ ويعد بمثابة الاب للمدرسة البنيوية في علم اللسانيات فيما عده عدد كبير من الباحثين مؤسس علم اللغة الحديث .حصل على شهادة الدكتوراه في اللغة من جامعة جنيف جامعة لايبتزغ وهو استا جامعي واجتماعي وفيلسوف .من اشهر اثاره بحث في الالسن العامة نقل الى العربية بترجمات متعددة، توفي في ٢٢ فبراير عام ١٩١٣....للاستزادة ينظرالموقع ...https://ar.mwikipedia.org

١- القدرة على انتاج الافكار والرؤيا الجمالية المعبرة .

٢- القدرة على صياغة هذه الافكار وفق اسلوب تعبيري يستند الى مهارة المصمم.

ان عملية بناء الشكل واخراجه وفق معالجة المصمم واسلوبه تحول الفكرة الى بنية شكلية قادرة على ايصال المعنى الى المتلقي ، فهو المحصلة النهائية للمضمون والمحدد لمسلمات الفكرة والمحتوى.الاشكال الناتجة من البناء الشكلي ماهو الا تعبير عن توليفة لعناصر متباينة ومتضادة اي انه" **تركيب لماهو مرئي لكن تاثير الشكل يظهر في الخيال . فحينما يشتغل العقل بادراكاته فانه يضمن لهذه المدركات قيمتها الادائية ويكسبها جمالاً وقدرة على التعبير**" **(١٦)**.ان انتظام العناصر وانصهارها في وحدة شكلية بنائية ممزوجة مع فكر واحاسيس المصمم تظهر الاشكال التصميمية بابداعية وشمولية لاتتجزأ، بنظام واضح من العلاقات والتراكبات للخطوط والمساحات والالوان كنتاج يمكن ان يحمل قيم جمالية ، أو حتى بلوغها الجمال عمليه نسبية، يعتمد على ذائقية المصمم في اختيار الاشكال بحسب معايير نسبية بعد استكمال الشكل مضمونه والوصول الى الجمال الكامن في بنائه الشكلي، وفي قدرته على ايصال التعبير تحقيقاً للهدف الاساس من خلال ضبط العناصر نحو التآلف لما يمتلكه الشكل من خصائص في كيفية توظيفها تصميمياً فا **(الاختزال والتجريد الشكلي يرمز الى التاكيد على دلالة التغيب اذ يستفذ منها المصمم كل طاقاته الكامنه ليحاكي العالم الغير مرئي).(٣٠)** .ويرى الباحثان ان لغرض من الوصول الى مايجسد ويعبر في بناءه من رموز واشكال تخضع لتنسيق هو الفكرة المعبرة وتنظيم وتاكيد آلية قصدية مثل التراكب والتجاور والتماس والحركة لبناء فكرة تصميمية معاصرة معتمداً على تنظيمات شكلية ذات قيم جمالية شأنه ابراز القيم الحسية والتعبيرية وباسلوب يحقق الجذب التعبيري المتأتي من نواتج الصراع بين الاضداد مع مراعاة العلاقات الناتجة، وبتجسيداته الشكلية بحسب الفكرة والموضوع والقدرة على التعبير والمستوى الجمالي.

المبحث الثالث/ التحول التعبيري في الاتجاهات الفنيه والكرافيكية المعاصرة.

تنوعت الاتجاهات والحركات الفنية منذ بداية القرن العشرين بتنوع الاساليب التقنية المستخدمة ساعدها على ابراز طبيعة هذه الحركات بوصفه تحول موضوعي نحو الواقعية في الرؤيا والمفهوم لافاق جديدة تتيح التفاعل مع التطورات التي تمثل اعادة تقويم الافكار واعادة بنائها بحسب صيغ جديدة تناولت جوانب متعددة لفهم الطبيعة وفق ماهو مدرك ومتخيل **(لايعني تلك المظاهر او العلاقات للاشكال واخضاعها لقوانين الطبيعة).(٣٦).**

بوصفها مرجعاً للاستلهام تستند الى فكرة تحليل الشكل الواقعي واعادة صياغتة وتركيبتة ضمن الاتجاه التجريدي المنسجم مع صراع المتضادات الفلسفية عن طريق رؤية معبرة لبناء خالي من التكرار والملل أو تقليداً للطبيعة المتغيره والمتقلبة والتي تخفي ورائها صورها واشكالها الحقيقية، لينتخب منها ماياسبه للوصول بالشكل التصميمي نحو تأليف شكلي بوصفة نتاج مخيلة مبدعة فالتعبيرية والتجسيدية للفن الواقعي الحديث والفن الشعبي والفن البصري وفن الحد الادنى والفن المفاهيمي والفن الرقمي ،كلها لها جذور عميقة وهي ناتج عن تاثيرات المدارس التي سبقتها .ونجد ان **الفن اللاموضوعي** الرافض لكل المفاهيم التقليدية قد يحول علاقته المباشرة باللون والمادة رغم تباين الاساليب باستخدام التقنية والمساحات اللونية المتباينه والخطوط المتداخلة باسلوب عفوي آلي وهذا مانجده عند الفنان **(جاكسون يولوك*وهو يرسخ احد قيم التجريد الفكري دون الاكتراث بتقاليد العمل الفني السابق).(١٩)**.اذ تميزت اعماله بمجموعة من الالوان المتناثره وبكثافات مختلفة تحولاً شكلياً تكمن قيمته فيما يسجله من قيمة الحدث والصدفة المتحققه في تكوين الشكل .اما **التجريد الجديد** كاتجاه هواسلوب فني ،يؤسس للتجريد باستدعاء الاشكال المدركة وفقا**(للرؤية المقصودة من تحوير الطبيعة الواقعية وترجمتها لعالم غير مرئي ،اي نظام مقدس وصولاً لهندسة الشيء رمزاً للحقيقة الروحية).(٣٧)** هو بذلك ينقل صياغة الشكل من غياب الفن اللاموضوعي الى فن منظم وفق ترتيب هندسي منطلق من الاتجاهات والحركات الاوربية المتمثلة بالتكعيبية والباوهاوس ، باستخدام خطوط بسيطة وتحديد للمساحة الملونة بحافات حادة بأثراء التضاد والقيمة اللونية لابرازها بهيئة متقدمة.واول ظهور تجريدي في لوحة كاندنسكي لاشكال دون هدف ،كما في شكل (١) نجد ان هذا الفن يعد تحولاً في البناء الابداعي المتعلق بفكر واحاسيس الفنان لينجز اشكال هندسية مجردة من مرجعياتها الطبيعية ،وتتصف بتآلفات خطية والتكرار المعبر عن المطلق ليحول الفضاء الى اشكالاًمتحركة بتشكيلات تحمل دلالات رمزية يكمن فيها ابداع المصمم ومهارته .**الفن البصري**: ينطلق هذا النوع من الحركات نحو بناء اشكال اكثر تعبيراً وتطوراً اثر الاتجاه نحو الاسناد العلمي للادراك الحسي والبصري نحو البحث المستمر عما يثير الادراك البصري عن طريق التكرارات والايقاعات التي تولد تاثير.

على عين المتلقي مما تحدث خداع بصري يوهم المتلقي .ان البناء الشكلي يأتي بطريقة مدروسة يختلف عن صورته ي الواقع اي معالجات لوانية لينتج تغير في المظهر فيقدم

ايحاءات متغيره . لقد اسهم فكتورفازيلي*باعتماد البنى البصرية والحركية لاظهار انطباع الحركة عن طريق توليد تاثيرات **(بصرية انما توجد اساساً في عين المتلقي وذهنه وليس امامه ،واكتماله عند النظر اليه).(٢٠)** .اذ اعتمد على تحولاً للبنية الشكلية عن طريق تفاعل المساحات السوداء والبيضاء للخطوط المتجاورة وبايقاعات منسجمة وفق علاقات لونية متضادة ومتباينه، ويتساوي النسب بين الاشكال الالوان وتكرارها يعطي ايحاءاً بالاتزان والاستقرار حيناً والحركة حيناً اخرى باستخدام الاشكال الهندسية كالمربع والدائرة لايهامه البصري بتناسب وانسجام للوصول الى شكل معبر وهي **(الصفة الشائعة لكل الاعمال البصرية في تلك الفترة والتي تظهر عن طريق العلاقات والتراكبات للخطوط والالوان).(٢٩)** اذ يتضح استخدام الخطوط ذات تغير موقعي ،مما يحدث ايهاماً بالحركة والتنوع ،والتباين التي تحققه الاضفاءات اللونية معها كوحدة بناء قابلة للاندماج والتمثيل كما في شكل(٢). -**<u>الفن الشعبي</u>:** هو اتجاه جرئي ظهر اسلوبه الفني باستخدام مواد مختلفة ومتنوعة ومتاحة وامكانية تجميعها لذلك سمي(بفن التجميع) ويعد هذا الفن تحولاً في صياغة الشكل المبتذل والسعي وراء المهمش والوضيع من الاشياء والموضوعات وامكانية عرضها بطريقة مبسطة وسطحية ،استلهم كثير من المصممون اعمالهم ببناءات تحاكي البيئة وضغوط الواقع المعاش وعالم الصناعة الذي سيطر على المجتمع فانعكست ظلاله على اعمال فنانين مثل اندي وواهول**من خلال استنساخ الصور بعد اجراء التعديلات الخطية واللونية عليها وهو تحول الاشياء جاهزة الصنع من مجلات وصور للمنتجات ،الصور الفوتغرافية والمساحات الملونه المتنوعه بالوان متضادة ،كما في شكل (٣) وكل مايمثل وجهة نظر مغايرة في بيئته .وهو مايمثل صورة المجتمع فيعبر فيه عن افكاره ،كما يحمل اشارات مستقبلية في طياته.-**<u>الواقعية الجديدة</u>** :او فن الفوكس والذي يعني (الدفق – والتغيير) والاندماج في كل واحد وهي حركة تطمح الى **(التحرر والتخلص من الكبت وما يبحث على الفوضى، وترفض الحواجز بين الفنون).(٤٣)**.فلجأ البعض الى اعتماد التمثيل الواقعي للمجتمع وفق اساليب مبتكره يدخل اللون عنصراً بارزاً فيها ومحاكاة الواقع المحسوس لنقل الانفعالات الانسانية وتجسيدها ضمن عمل فني **(ليس بالمهارة فحسب بل باستغراق طويل ليتم نضجه ومنحه الفهم الاعمق). (٤٠)** ،ولاظهار القيم الجمالية المرتبطة ببنائه الشكلي أو بالدلالة الضمنية او آلية التآلف والانسجام للتعبير عن جوهر الاشياء الكامنة في الآلية الانفعالية للذات المبدعةكما في شكل (٤).-**<u>فن الحد الادنى</u>**:تميز هذا النوع من الفن

الذي ظهر في القرن العشرين بعودة افكار الحداثة والابتعاد عن افكار مابعد الحاثة وهو **(تيار فني امريكي تعود جذوره الى البنائية التي تعتمد على التبسيط وحذف الكثير من التفاصيل والتاكيد على غياب المضمون والمحتوى المألوف).(٢١)** ، خصائص هذا الفن هو العودة الى النظام والتمسك بايجاد شكل فني جديد عن طريق تقليص المحتوى باختزال معاصر مثل اعتماد**(الكرة والمكعب والمخروط،والاسطوانه في نظم وتراكيب معاصرة).(٤١)**.اي التاثيربالبنائيةذات الاتجاهات التكعيبيةوالتجريدالهندسي وفق تقنيات معاصرة اعتمدت المزج بين الخطوط الخارجية للاشكال والفضاءات الضمنية لتعطي شعور بقوة الشكل فضلاً عن محاولة ايجاد العلاقة بين المضمون ومحتواه الخارجي وبين التنوع الملمسي واللوني وتكرار وحداته لزيادة الخاصية التعبيرية المباشرة المتمثلة بالكل المتكامل.-

الفن المفاهيمي:ويدعى بفن الارض ايضاً او الفن البيئي اذ يتداخل العمل الفني مع البيئة المحيطة لتجسيدها والابتعاد عن العمل التقليدي في الافكار والمفاهيم التي لايمكن جمعها باطار واحد.ظهر هذا الفن في **(اواسط الستينات للقرن العشرين بمعارض في الهواء الطلق تصف استخدام مواد طبيعية تجسد توجه هذا الفن نحو البيئة ليكون شاهداً للانتماء الى الارض).(٣٨)** .

نجد ان اهتمام هذا الفن بالحضور البيئي بتوسيع الحدودوالبعد عن التقيد بالشكل والحجم والتخلص من كل ماهو تقليدي ومألوف نحو فضاء اوسع وفن ملموس كما في شكل (٥)، وهو دمج مابين الفن والبيئة ويحتفظ بالبساطة في استخدام الاشكال والتجسيد التمثيلي لمعاني مقصودة.

-**الفن الرقمي** :ان التقدم المتسارع في مجال التقنية والمعلوماتية باستخدام الالآت الالكترونية ومنها الحاسوب ادى الى تطور كبير في مجال الفن الرقمي ،اذ اختلفت مواد البناء ببدائل جديدة للثنائي وثلاثي ابعاد.كذلك تطور الفنون الآخرى المرتبطة بالرسم والرسوم المتحركة والصور التي تصنع وفق ابداع فاق كل التصورات عن طريق برامج محددة وتعليمات خاصة اذ شهد القرن العشرين شكل (٦). ومانتجته التقنية الرقمية المتنوعة في

---

*وهو مصور ونحات فرنسي، هنغاري الجنسية يعتبر اول من ايدع فن الخاع البصري وتبعه بمدرسته هذه الكثير من الفنانين منهم الانكليزي بريجيت رايلي واخرون توفي فازالي عن عمر ناهز٩١ في باريس ١٥ مارس ١٩٩٧...للاستزادة ينظر الموقع https://ar.m.wikipedia.org .wiki...

**وهو فنان امريكي شهيرولد في (٦ اغسطس ١٩٢٨-٢٢فبراير ١٩٨٧) من اشهر فناني الولايات المتحده للنصف الثاني من القرن العشرين كان رساماً يقوم بالطباعة بالشاشة الحريرية كما كان صانع افلام مرتبطاً بحركة فن البوب اسس مجلة انترفيوفي

عام ١٩٧٣في مدينة بيتسبرغ يوجد متحف باسمه يحتوي العديد من اعماله...للاستزادة ينظر الموقع wikihttps://ar.m.wikipedia.org....

مجال نقلة سريعة وحاسمة نتيجة للتطور العلمي والتقني كما في التصميم الذي ساد العالم واصبح لغة العصر ممادى الى ازدياد أهمية الحاسوب وامتلاكه للبرامج المتقدمة ولامكانياتها المذهلة فقد**(شهد التصميم تطورات مميزة خصوصاً بعد انبعاث الثورة الصناعية لتغدو التقنية الاكثر اهمية وضرورة لاخراج المنتج النهائي،اذ تمتزج الوظيفة بالجمال ويتبع الشكل الوظيفة لتجسيد الفكرة.) (٢)** . فجوهر التصميم الجيد ان يتصف بالابداع والابتكار ومواكبة التطورات وهذا مايفسر سعي الدول المتقدمة الى تفعيل ثقافتها واسلوب حياتها عبر استعمال التقنية المتطورة و**(اخذت تغير علاقتنا بالنتاج الثقافي وفنونه ، وتعد وسيلة للحفظ والنشر فاصبح لها اثرها الفاعل في المنتج الثقافي نفسه).(٢١)**.وبوصفها ثقافة اصبح لها ادواتها القابلة للتجديد والتحديث بالانظمة والمعارف والعقائد وتوسيع مساحة العقل والفهم ،ويعد التصميم الرقمي من هذه التقنيات التي اضافت اساليباً جديدة على مجمل العمليات لتشكل البناء التصميمي يتم تنفيذه واخراجه بشكل مبتكر ويؤدي غرضه الجمالي والوظيفي عن طريق برامجيات تظهر على المعالجة سواء للصورة او للنص البصري او الرسوم ليحولها الى اشكال جديدة وفق متطلبات الفكرة التصميمية ومن هذه الاساليب :١- التصميم التجريدي ،٢- البكسل، ٣- المتجهات،٤- الهندسي اوالكسوري،٥- الكولاج الرقمي ،٦- التجسيم ثلاثي الابعاد،٧- الدمج،٨- الخيالي . وهي الاساليب التي منها مايعتمد على التقنية ومنها مايعتمد الموضوع والفكرة الاساس .ويرى الباحثان ان مجمل الاساليب تشكل مساراً جديداً لاعداد الصور والاشكال والالوان والرموز التي تحمل خطابات استعراضية مثيرة للانتباه تحمل تعدد الرؤى والافكارنحو تصميم يحمل تنوعات مختلفة عن طريق الاظهارات الابتكارية والابداع الجمالي للتعبير بحرية اكثر بعداً عن ماهو مألوف نحو خيارات عدة لتحول الشكل الكلي او الجزئي لهدف معين ،او باظهارات مختلفة عن ماهو واقعي لاظهار تاثيرات خيالية بهدف جذب الانتباه نحو الاثارة والغرائبية.

المبحث الرابع/ -التحول الوظيفي لتصميم الاعلان في ظل التطور التقني.

إن التحول في الأداء الوظيفي تمثل حاجة فرضتها المستجدات التقنية في صياغة الإشكال والطرائق والوسائل والنظم فضلاً عن التطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، فمنذ

ظهور أول ملصق دعائي مطبوع في انكلترا على يد وليم كاكستون* الذي يعد تحولاً لاستخدام تقنية الطباعة الحجرية التي تمثلت باستخدام المساحات اللونية الأحمر والأصفر والمادة الكتابية، اذ تميز إظهاره بالبساطة وذو فاعلية في إثارة الانتباه فضلاً عن العلاقات اللونية كمافي الشكل(٧) وان الحاجة**(الوظيفية والنفعية هي لتامين بقاء بدن الانسان وإدامة نموه وتكاثره).(١)** وسعي الفرد المتواصل لتأمين كل ما يحتاجه من مأكل وملبس وحماية وملجأ للعيش،أي هناك حاجة يومية لمنتجات غذائية ودوائيةأوأدوات ومعدات أساسية لتسيير حياته، وان التصميم ومنهاالإعلاني هو إحدى الوسائل أو**(ألادوات التي توظف لإرضاء متطلبات الحاجة اليومية والنفعية الوظيفية).(٢)** إي لتلبية متطلباته الضرورية وحاجته الأساسية أولاً ثم المتطلبات الجمالية الأخرى . بتنوع وتعدد الحركات الفنية أتاحت للمصمم إمكانيات هائلة تعكس مراحل النمو والتطور التقني فنجد إن المصمم اعتمد على ما استلهمته بصيرته من صور مرئية من البيئة المحيطة وايجاد ترابط علاقة بالصورة الذهنية كناتج نهائي فالمصمم**(يعيد ترتيب العناصر وتنظيمها وفق رؤيته الإبداعية ووفقاً لضرورة وظيفية).(٣)** كالاستخدامات اللونية اللاموضوعيةاوالتشبيه الشكلي والتي غالباً ما يعتمد عليها المصمم لأداء وظيفة يؤديها التصميم كمحصلة نهائية لإبداعه ، كتطابق مظهره مع بناء موضوعه لإيصال الرسالة البصرية للمتلقي فهو إنما يجعل من **(تحقيق موضوع مادي حقيقة قائمة قابلة للتداول والنفع). (٣٩)** .وما تفرضه حاجة التصميم من ذهنية وخبرة ومهارة كأداة لتحقيق وظيفة بصورة موضوعية وواقعية بإسناد اقتصادي نحو تحقيق هدفية الناتج لإثارة الانتباه ثم دوافع المتلقي كتحفيز قدراته الشرائية بقصد الترويج لها.وبظهور تقنيات التصوير الفوتوغرافي وطباعة الأفلام الطباعية ومع الحاجة لتوسيع الإعلانات التجارية والملصقات مع انتشار التلفزيون وتطور صناعة المعلبات وانتشار الصحافة الشعبية ثم الطباعة الملونة، وان التصميم لايبرز عن طريق المنطق الجمالي في صياغة الإشكال وقدرتها على التاثير على المتلقي وإنما من **(خلال المنطق العلمي والوظيفة التي يؤديها تصميم معين على أساس الجدوى والفائدة).(٢)**.لارتباط التصميم بالتكنولوجيا الحديثة والحقائق العلمية والموضوعية مما يشكل ضاغطاً في بناء الإشكال والمواد والخامات وفق منطق وظيفي وجمالي بالدرجة الأساس . فنجد المصمم مثلا استعمل

* وليم كاكستون : ولد في عام (١٤٢٢م _١٤٩١م) وهو أول من ادخل الطباعة إلى انكلترا وهو صاحب أول ملصق دعائي تم تثبيت على أبواب الكنائس يعلن منه عن طرح كتاب جديد في المكتبات عام (١٤٧٢م) للاستزادة ينظر المصدر.. (٤٤)

أدوات وخامات متعددة لتجسيد تصميم إعلاني من الخشب والورق المقوى والقماش والمعدن لإعلان جداري يصلح على بنايات شاهقة بإشكال ثنائية الإبعاد أو ثلاثية الإبعاد أو جزءاً منه لتعزيز الوضوح والإظهار أو استخدام الإضاءة الصناعية لإظهار وإبراز تصاميم الإعلانات ليلاً.كما في الشكلين(٨ ، ٩) مما يعكس تأثير جمال مظهره على قيمته الجوهرية وجودته أحيانا فضلاًعن الجوانب المادية المتعلقة بالخامات في إمكانية تحقيق الإثارة ولفت الانتباه والتي تعطي قناعه للمتلقي وتحفيز قدراته الشرائية .ان الإتيان بتصميم يحقق الحاجة الوظيفية وفقاً للإمكانيات الاقتصادية والمادية أضحت في غاية الصعوبة اذ ان المتلقي أصبح يمتلك خبرة جمالية تتعلق بالتصميم فهو دائم البحث عن ما يلبي حاجته النفعية الوظيفية والجمالية وفقا للمجالات والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية مما يتوجب على المصمم **(إيجاد تصاميم ذات قيمه نفعية وظيفية متعددة المستويات)(٣)** وفاعلية التصميم تكمن في إيجاد بناءات شكلية قادرة على إيصال المعاني والقيم بتعدد مستوياتها .ويرى الباحثان إن إبراز مثل تلك المعاني ،والقيم لمستويات إظهارية هي تعزيز تخص الشكل ووظيفته وفائدة جوهرية أساسية في بنائه تخص التصميم وفاعلية وتصنيف التقنيات الحديثة في مجال الطباعة على مستوى الأجهزة والأدوات ما يجعل نتائجها غير مسبوقة كاستخدام تقنيات ووسائل النشر الالكتروني بكل مؤثراته وتقنياته في مجال الاتصال فالمصمم سيسعى إلى تكوين قيم وآفاق جديدة بينه وبين المتلقي نحو تحول خاضعة للأداء الوظيفي والجمالي والسعي والتخطيط لبنائها وفق رؤى مستقبلية تسابق الزمن ولتسير جميع التطورات لخدمة الوظيفة الأساس من التصميم الاعلاني.

-الدراسات السابقة:

حصل الباحثان على دراستين سابقتين تقترب من الدراسة الحالية هي: الدراسة الأولى لـ(أنعام حمدان محمود) الموسومة "**المتغيرات المؤثرة في بنية تصميم الإعلان التجاري**" لسنة ٢٠٠٦ تضمنت عدة فصول ، الفصل الأول تضمن مشكلة البحث والتي حددتها عن طريق طرح التساؤل الآتي : "ما المتغيرات المؤثرة في بنية تصميم الإعلان التجاري؟" ، **وأهدافها التي تحدد بـ"الكشف عن أهم المتغيرات المؤثرة في بنية تصميم الإعلان التجاري وتأثير هذه المتغيرات في بنية التصميم و تحليل عينة البحث المتكون من الإعلانات التجارية للمجلات العراقية والعربية للفترة من سنة (٢٠٠٢ ولغاية ٢٠٠٣"**. **(٤)** أما الفصل الثاني فتضمن الإطار النظري الذي تناول مبحثين،الأول عن تصميم الإعلان وأساليبه،أما المبحث الثاني تضمن بنية الشكل في الإعلان التجاري وخصائصه البصرية ، وتوصلت الدراسة إلى

مجموعة مؤشرات استندت إليها في بناء استمارة تحليل عينة البحث والبالغة (٣١) إعلانا وفق طريقة التحليل الوصفي ، اذ تشترك الدراسة مع البحث الحالي في موضوع البناء الشكلي بصفة عامة ، ولكن موضوع البحث الحالي تمت دراسته من وجهة نظر مختلفة نابعة من مفهوم فلسفي لبناء التصميم ثم بنائية الشكل التصميمي بصفة خاصة بالأسلوب والطرح وتختلف معها من ناحية مجتمع البحث والفترة الزمنية لمجتمع البحث، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تخص البناء الشكلي في تصميم الإعلان التجاري.أما الدراسة الثانية والموسومة "**متغيرات الإدراك ودورها في بنية التصميم الطباعي**" للباحث (نزار عبد الكريم الراوي لسنة ٢٠٠٧)، تضمنت عدة فصول، الفصل الأول تضمن مشكلة البحث حددت بطرح التساؤل الآتي "كيف يمكن لمفاصل وتحولات ومتغيرات العملية الإدراكية وما تشهده من نمو متواصل ان تلقي بظلالها المباشرة في نتاج المصمم مما يطور البنية الشمولية للتصميم لصالح انجاز عملية اتصالية بصرياً ؟" **(حددت بالأهداف التالية :١-إيجاد فهم كلي لمحددات التغيرات المؤثرة على الإدراك الحسي للمصمم.٢-تحديد كيفية انعكاس المتغيرات المؤثرة على عملية الإدراك لتغيير البنية الشمولية للتصميم الطباعي).(١٢)** أما الفصل الثاني فقد تضمن الإطار النظري الذي تناول مبحثين ، الأول يخص موضوع الإدراك البصري للأشكال والهيئات ، أما المبحث الثاني يخص موضوع بنية الشكل في التصميم الطباعي وخصائصه .واظهرت الدراسة مجموعة مؤشرات استند إليها في تحليل عينة البحث، باتباع تحليل المحتوى كأسلوب ومنهج اتبع في هذه الدراسة وتحليل عينة بحثه المتكونة من شعارات لكبرى الشركات العالمية ذات الدلالة التي تعتمد على الإدراك الحسي والاختزالي بحدود (٢٠) أنموذجاً ، اذ يتشابه البحث الحالي مع دراسة الراوي في موضوع بناء الشكل بنسبة بسيطة ولكن يختلف معه من حيث الطرح والأسلوب والرؤى في بيان فاعلية البنية الشكلية الناتجة ودورها التعبيري في ظل التطور الفني ، وتختلف معه في المنهج المتبع في التحليل الوصفي كما اختلفت معه في الناحية الموضوعية لنماذج البحث والعدد الكلي لها والنتائج والاستنتاجات . وتضمنت الدراسة مجموعة نتائج تخص المتغيرات الإدراكية الأساسية وتنظيم الموارد البنائية ضمن كيان له قيمة يمكن إدراكها وعلى قوة وفاعلية الفكرة والأسلوب المتبع في الإخراج ،والتي تختلف عن نتائج الدراسة الحالية .

الفصل الثالث: اجراءات البحث وتطبيقاته:

اتبع الباحثان التحليل الوصفي وهو أسلوب منهجي للوصول إلى طريقة تشخيص خصائص معينة بطريقة موضوعية مبنية على الوصف والتحليل والمناقشة.وذلك لدراسة

الهيكلية المتكونة بكل ما تحملها من معاني ورموز بإشكالها وقيمها اللونية والتي تشكلت منها التصاميم المطبوعة كوسيلة اتصالية .

-**مجتمع البحث:** تضمن مجتمع البحث الحالي على ملصقات ومطبوعات عالمية لشركة ايجا للتصميم /بريطانيا والمنشورة على الانترنيت.البالغ (١٨٢)تصميماً اذ استطاع الباحثان احصائها إثناء إعداد البحث.

-**عينة البحث:**تم اختيارعينة البحث* بطريقة قصدية غير احتمالية.وبلغ عدد نماذج العينة**(٦) ستة نماذج منتخبة لأغراض التحليل من مجتمع البحث الكلي ،إي بنسبة ٣٪. وذلك للأسباب الآتية:١- توافر الأسباب الموضوعية في كل تصميم اومطبوع، التي تخص موضوع البحث وأهدافه فضلاً عن جودتة وخصوصيته، ٢-ورصانة البناء التصميمي للشكل والفكرة المقدمة. ٣-تنوع موضوعاتها وتنوع الهدف والتعبير واستخدام أحدث التقنيات في التصميم وإلاخراج ، فضلاً عن حداثتها . وقد تم تحليل النماذج المختارة وفق مرتكزات أساسية استنبطت من إطاره النظري وفق استمارة*** صممت لهذا الغرض بعد ان عرضت على خبراء**** واكتسبت صدقها الظاهري هي:

---

* انظر ملحق(١) للإشكال (ص٢٦).

**ينظر ملحق (٤) مصادر عينة البحث (ص٢٩)

*** انظر ملحق٣(ص ٢٨).

****الخبراءهم١- الأستاذ آ.د.خليل إبراهيم الوسطي كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.- آ.د. انتصار رسمي موسى /كلية الفنون الجميلة – جامعةبغداد .٣- أ.م.د. أحمد هاشم الهنداوي /كلية الفنون الجميلةجامعة بغداد.

أولاً-فلسفة التصميم المعاصر. ثانياً- بنية الشكل التصميمي وفق الاطار المعرفي البنائي، ثالثاً- التحول التعبيري للحركات والاتجاهات الفنية المعاصرة ،وابرز سماتها ، رابعا - التحول الوظيفي لتصميم الاعلان .

-الجانب التطبيقي (تحليل عينة البحث):

-**انموذج (١)** يظهر التصميم من واقع معاصر نحو أداء تجسيدي وإظهاري عن طريق تجانس عناصره التي ترتبط بعلاقات انتجت نظام متكامل ،اذ جاءت الاشكال وفق تنظيم مدروس ضمن إطار موضوعي يمثل الحياة ويحاكي الواقع

وفلسفته المعاصرة نحوالاستمرارية والتجديد،اذ استخدم المصمم الصورة الفوتوغرافية لإيضاح المعنى والرمز المعبر عن ولادة الحياة تجسدت في حمل الرجل لقدم الطفل المولود حديثاًذات مغزى دلالي في تعزيز الصلة بين الماضي والحاضر نحو أفق مستقبلي عن طريق النظرة التأملية لقدم الطفل وفق إشغال عمودي في الفضاء التصميمي لتعطي بعداً اتصالياً آنياً بمؤثراته، لتعزيز الواقع الآني والتطلع نحو حال أفضل عن طريق قراءة اللغة الشكلية ،اذ نجد أن حقيقة آنية مجسدة عن طريق طبيعةالملصق كأداة وهدف وظيفي أساسه المعنى المباشر للملصق، كما جاءت صورة الممثل هنا تحمل التركيز ممزوجة بين التفاؤل والتأمل متفحصة وواضحة نحو ماهوجوهري للمعاني الظاهرة والكامنة فيه كما يعزز إيضاح بنية التصميم التي جاءت بتقديم بنية موضوعية مجسدة بناتج إظهاري صوري مترابط عن طريق العلاقات والأشكال والعناصر نفسها، فالتصميم يلفت الانتباه إلى موضوعه وعناصره عن طريق المبالغة الشكلية لقدم الطفل كما وان الجزء الظاهر لوجه الممثل واتجاهية نظراته المركزة نحو قدم الطفل زادت من الفاعلية الاتجاهية نحو اسم الفلم بتظافر الأجزاء البنائية نحو تعزيز الوظيفة الأساس كناتج بنية شكلية بمجموع مكوناته ،وأداء دورفاعل في تعزيز المعنى وإيصال المضمون التي في الملصق بعبارة (The Tree) (شجرة) لمضمون وأبعاد تعبيرية كقيم تبرز معنى البناء والشكل العام بحسب وظيفته الاتصالية والمتمثل بقدم الطفل لإعطاء معنى الحياة والاستمرارية في البقاء. وجاء الاعلان ضمن تجانس وحداته وفق تنظيم مدروس بإطار موضوعي لتمثيل الحياة ويحاكي الواقع بالإيحاءات الحركية وفق بعدها الزمني بأسلوب الفن الرقمي عن طريقالاظهارات الشكلية واظهار التصميم بصفة جمالية ليؤدي دوره الوظيفي وتأثير مظهره على قيمته الجوهرية نحو تحقيق الإثارة ولفت الانتباه ولتعزيز القناعة لدى المتلقي بأهمية الحدث. وجاء استخدام الصورة المعبرة عن لقاء الممثل بالطفل المولود حديثاً والتي تفصح عن ولادة حياة جديدة لتعزز العلاقة بينهما والتطلع نحو أمل جديد عن طريق نظرات الممثل على قدم الطفل المحمولة فضلاً عن المادة الكتابية التي عززت مضمون الملصق، كما وان إحداث تقدم وتباعد شكلي منظوري نحو تحقيق شد انتباه نحوه فضلاً عن المبالغة الحجمية لقدم الطفل التي برزت الطابع التاثيري والتعبيري كمعالجة اظهارية دقيقة التي ميزت إظهاره في التعبير عن معنى الفلم.

-**انموذج (٢)** استخدم في الاعلان مادة كتابية ترتبط بواقع الإنسان المعاصر ،وحركته المستمرة التي عززت إظهار دوره الوظيفي والاتصالي بإيقاعية جمالية توحي بالحركة المستمرة والتركيز نحو عمق الحدث التصميمي. فنجد ان التصميم جاء وفق اسلوب حركةالحدالأدنى في استخدام المادة الكتابية لأسم المطبوع(Design Culture) وبتباين لوني على أرضية الإعلان وإشغال المساحة الكلية له الى مخطط إيقاعي وقسمت الهيئة الكلية للمساحة التصميمية وفق قسمين ليشكل قياسها كل التصميم مع تحقيق الصلة الموضوعية لقسمين عن طريق تكامل وتجانس عناصره ضمن وحدة كلية متحققة، كما وأن المادة الكتابية حققت حركة إيقاعية عن طريق أسلوبها المعتمد وتوزيعها على المساحة الكلية مما أعطى دلالات رمزية لأحداث علاقة تبادلية بين التصميم والمتلقي في الإيحاء الحدسي وطريقة أدارك الموضوع ، إذ تظهر الأشكال بأسلوب هندسي بسيط مراعياً الإظهارات اللونية والظلية والتباين اللوني الذي عزز إيحاءات الحركة . يظهر البناء التصميمي الهندسي باعتماده على المادة الكتابية بالدرجة الأساس والقيمة اللونية المنخفضة للإيحاء التشبيهي بوصفها عين فضلاً عن المادة الكتابية السوداء عند منتصفها كشكل مكمل لتجسيد العين البشرية تعزز فاعلية التعبير الدلالي لرمزية اللون الأصفر نحو مركز التصميم لإيضاح المعنى المعبر عن طريق رمزية اللون والمادة الكتابية للتعبير عن جانب موضوعي يتعلق بكتابة التصميم وللرسوم البيانية.وجاء باستخدام المادة الكتابية بتباين القيمة اللونية الصفراء مع الأرضية ،وأسلوب توظيفها الهندسي لإحداث الإثارة وجذب الانتباه للقيمة اللونية المتحققة وللحركة المحدثة من توزيع عناصره والتمركز اللوني لهيئة العين والإيحاءات المستخدمة للعمق الفضائي التي عززت فاعلية الرسالة الاتصالية لأسلوب إخراجي مدروس في إظهار قيمته الجوهرية الأساس باستخدام التنظيم الهندسي واستخدام التقنيات الحديثة في طباعته. ظهر استخدام المادة الكتابية (Design Culture) بشكل هندسي وإشغاله لمساحة الملصق وفق قسمين متساويين بالقياس هذا الإشغال حقق إيقاعية تتابعيه وحركة إيهامية فضلاً عن الاستخدام الرمزي للون الأصفر ليومئ بالحيوية والإشراق

. والتباين اللوني بين الشكل والأرضية والتضاد مع الشكل المتمركز بأسلوب تشبيهي وإيحائي للعين بتمثيلها المجرد بقصد الإثارة لموضوع الملصق لتفحص مضمونه عن طريق المادة الكتابية عند منتصفه التي أظهرت بهيئة مكملة لشكل العين لتعزيز تعبير تشبيهي ولإيضاح الرسالة الاتصالية وفق معالجة ذكية لتكملة المعنى العام والتجسيد المعبر.

-نموذج رقم٣: ان نظام الصورة المستطيلة هي تصورات قائمة على التفسير والتحليل والتخيل لشخصيات لها قدرات خارقة قادرة على مواجهة الواقع والصعاب باستخدام الدمج الشكلي ذات عرض ايضاحي للرسالة الاتصالية فضلاً عن تعزيز حالة القوة والشدة نحو تجسيد الفكرة ذات وظيفة اتصالية والكشف عن مضمون غير واقعي بني على الافتراض .واعتمدفي إخراج التصميم على الفن الواقعي وذلك بالتجسيد الغيرواقعي لشكل الملك المحارب المعبر عن الاوهام والأحلام بتكامل إظهارها الجمالي فضلاً عن اعتماد تأثيرات لحركة واقعية عن طريق حركة قدم الملاك وإمداد أجنحته.أما بنية التصميم الظاهرة جاءت لتجسد المضمون الشكلي بالاستخدامات اللونية وإحداث الحركة وإثارة الانتباه فضلاً عن بناء شكلي متراكب بإظهارات غير واقعية وخيالية لإظهار معنى وإبراز قدرة غير موجودة وأسطورية خارقة بما تحمله من بيئة موضوعية ملائمة ودلالات تعبيرية عن مضمون المحارب (الملك) وفق تصوير تجسيدي للقوة والإقدام والتمثيل الحركي ،فضلاً عن الإظهار المعزز لهذا المعنى والمتمثل بالمادة الكتابية أعلى وأسفل الملصق الدعائي. اذ جاء التصميم بأسلوب الدمج بين الأشكال الواقعية وغير الواقعية، والاستخدام اللوني لتجسيد البيئة المتوافقة وبعدها الزمني،عززتها الإيحاءات الحركية للملك مع أجنحته وأسلوب إخراج المادة الكتابية المتضادة ذات التباين العالي ،نحو إثارة الانتباه وجذب الاهتمام لغرض وظيفي اتصالي فضلا عن مستوى إخراجه الذي يدل على حرفية متميزة وخيال واسع في المعالجات والاضافات من برامجيات الحاسوب التي عززت قيمته الاتصالية. نجد التصميم جاء بالدمج الشكلي لتجسيد شخصية خيالية بإضافات شكلية واقعية ذات تكثيف شكلي

لتناسب هيئة المحاربة المجسدة لموضوع الملصق الذي تميز بارتباطه بالتنوع الاظهاري لإعطاء واقعية البيئة المفترضة لتعطي تعبير مباشر وسهل للمتلقي ، فهيئة الملاك مجسدة بهيئة المحاربة عن طريق الجناحين الكبيرين ذات قصد تعبيري، وتناوله الرمح والدرع عززت صفة (الملك) بوصفة محارب يتقدم وصورة الأسد على الدرع التي أعطت دلالات رمزية للقوة والشجاعة والهجومية وهي صفات ظاهرة أعطت خصوصية فريدة وتعبيرية للدلالة الزمنية عن طريق الملابس وأدوات الحرب كما وان لاظهارات الملمس للإشكال أعطت خصوصية وميزة للناتج نحو قوة التعبير عن الواقع المفترض بمعالجات اظهارية للرموز والدلالات معبرة عن بيئة لها بعدها الزمني وبمستوى إخراج يدلل على خيال واسع وحرفية في المعالجات والإظهار لغاية إظهار قيمة تعبيرية نحو أداء اتصالي فاعل.

-نموذج(٤) . يظهر في الاعلان تجميع شكلي لتصور حالة الفرح والدعوة نحو الخروج من المألوف ونحو تفعيل فكري يرفض السكون والجمود ويدعو الى الحركة السريعة والخروج من محددات الواقع المعاصر نحو إخضاع الفكرة لأداء وظيفي يخدم تطلعات المجتمع وتجديد نشاط مواكبة التطور.وقد اثر التقدم المستمر في العلوم والتكنولوجيا على الحياة الاجتماعية اذ ادخل تغييرات مستمرة أدت إلى إيجاد قيم ومعايير جديدة تواكب هذا التقدم، والذي انعكس على الناتج التصميمي في إظهار بنى جديدة ، أثرت عليها الحركات الفنية فأصبح الشكل يختلف عما سبق في اثارة انتباه المتلقي نحو عالم جديد اثر على الاساليب التصميمية للاعلان المطبوع .واعتمد فن التجميع باستخدام الحاسوب في بنائه عن طريق تكامل وتجانس العناصر ضمن أساليب متعددة ومتنوعة تخرج عن المألوف لتوجد علاقات زمنية جديدة نحو أداء يخدم الأهداف وفق أساليب فنية تعمق الرؤية نحو إعادة اظهار شكلي واضح فنجد في اختلاف اتجاهات الحركات الفنية بروز حركات مؤثرة في اغلب سماتها عن طريق استخدام التراكب الصوري في إظهار الرجل الرياضي بهيئة الحركة نحو الأعلى

لتجسد الحركة الفعلية الواقعية مع تناثر سائل الطلاء ذو اللون الاحمر وفق اتجاهات متعددة يشكلان بتآلفهما تكامل ووحدة الشكل تعززت بالتضاد اللوني مع الفضاء التصميمي.كذلك نجد إن بنية التصميم المتكونة تأخذ مسارات بحسب موضوع الفكرة وآخرى فكرية تسعى لاختزال العمل التصميمي لإظهار جوهر الشكل في تمثيل فكرة التصميم الكلي بوصفه كيان ذو نظام وحدود واضحة لأخرى مفتوحة الحدود بنظام شكلي أكثر نضجاً يعبرعن زمن الحدث واستمراريته.لذلك نجد أن تمايز البناء التصميمي بتجسيد موضوع الفرح والقفز من شدة هذا الفرح والدمج ،والتفاعل في بيئة افتراضية نحو الإثارة والحركة السريعة لشكل الرجل مع التباينات اللونية في ثلاث اتجاهات ،جاء الشكل التصميمي مجسد لموضوع المرح وقتل الملل والرتابة والتي عززته المادة الكتابية المستقرة وفق أسلوب إظهاري موائم للظاهر العام ، فالفكرة جاءت مركبة بين التمثيل الواقعي أو بشكل تطاير لون الطلاء المجسدة بالحركة لتعبر عن إحداث تغير مفاجئ عن الوضع الناتج في مسعى للتعبير عن قيم تعزز قوة الانفعال وطبيعة اللون الأحمر الملفت للانتباه والمعبر عن لحظة زمنية سريعة . كما جاء إظهار شكلي لحركة العناصر والاستخدام اللوني الفاعل واظهارات التضاد الناتج يعزز من قوة الانفعال والفاعلية الاتجاهية لحركة الشخص وحركة اللون التي جسدت بعد وظيفي نحو تحقيق عمق فضائي بمستويات متعددة وأعطت دلالات عن فضاء غير محدد لهدف إيصال رسالة اتصالية معبرة .إما الاظهارات الشكلية فقد تنوعت بين استخدامات الإشكال الواقعية أو الدمج الشكلي أو الرمزي التجريدي واللوني كتحول تعبيري لإضفاء الواقعية لتعبير مباشر أوتعبير غير مباشر ،أو نحو تعبير لفضاء أوسع وغير محدد،أو تعبير تمثيلي عبر تنوع الاظهارات والمواضيع.

-انموذج (٥) الناتج التصميمي للاعلان ذو صفة معبرة عن كلية ظاهرة بالاستخدام اللوني الذي يعكس خصائص وعلاقات تبعاً للفاعلية اللونية والشكلية نحو إثارة البهجة والفرح عن الغاية الأساس وهي الوظيفة الاتصالية عن طريق المادة الكتابية والإيحاءات للتعبير عن المضمون اذ اعتمد المصمم على فن التجريد الجديد نحو إثارة فكرية عن طريق عنوان الملصق وربطها بالواقع المعاصر

إثر الإيحاءات الشكلية واللونية المتضادة بالحركة ولتعزيز الصلة بالواقع الموضوعي عن طريق التشبيه والإيحاء لشكل الرجل المجرد من التفاصيل لإيضاح المعنى العام.جاءت بنية التصميم موضوعية مجسدة بناتج شكل الملصق بقيمتين الأصفر والأزرق المتضادة والأبيض للدلالة الرمزية لشكل يد رجل بدلالات حركية اتجاهية بقصد لفت الانتباه للتمثيل الشكلي وفق نظام تصميمي متكامل بوحدة عناصره البنائية لتعزيز فاعليتها ،والفكرة الناتجة التي تدعو الى التفاؤل وإحداث النقلة باستخدام التجريد الشكلي وإخراجه وفق غاية التي تدعو إلى التفاؤل وإحداث النقلة باستخدام التجريد الشكلي وإخراجه وفق غاية إثارة الانتباه بسيادة شكلية وبقيمة لونية وبهيئته التمثيلية لقيمة جمالية وتعبيرية فضلاً عن إحداث الحركة الضمنية لليد وشارب الوجه لتعزيز الاتجاهية ولفت الانتباه وكسر الرتابة والملل المحدثة من استخدام التضاد اللوني الفاعل، كما ظهر بناءه متماسكاً ومتوازن اذ اعتمد التناسب الشكلي الملائم بين شكل الرجل والمادة الكتابية في أعلى الملصق نحو تحقيق غاية اتصالية من تأثير الإيحاءات الظاهرة للشكل نحو واقع مختلف لبعد زمني اظهرت امكانات تعبيرية وجمالية كإظهار يثير الانتباه شكلاً ولوناً ويحفز الشد البصري نحو تحقيق الاتصال.ان اعتماد التجريد في بناء شكلي متماسك والاظهارات اللونية التي تميزت باستخدام التضاد اللوني للقيمتين الأصفر والأزرق الذي أضفى قيمة حركية بترتيب متناغم نحو الإثارة وجذب الانتباه لاغراض وظيفية اساسها اتصالي ومعبرة عن المعاني والرموز اذ جاء اعتماد التجريد في بناء شكلي متماسك فضلاً عن الاظهارات اللونية التي تميزت بالهيئة شخص يرتدي قبعة وقفاز ابيض بدلالة رمزية وبتعبير غير مباشر فضلاً عن التضاد اللوني الذي أضفى قيمة حركية لإثارة الانتباه وجذب المتلقي وتضمنت المعالجات الاظهارية بإحداث الحركة والحيوية معادلة لونية لتحقيق حدة اللونين المستخدمين.

-انموذج (٦) اعتمدت فكرة الاعلان على تحقيق الاثارة وجذب الانتباه والتشويق نحو ايضاح الحقائق والتي هي حقيقة الواقع المعاش نحو احتمالات تعطي معاني

متعددة تعزز من ظهورها وتفسيرها ضمن إطارها الموضوعي والجمالي عن طريق الاستخدامات اللونية والشكلية مع الإيحاءات الفوكس (الواقعية الجديدة) التي تميزت بتكريس الأشكال ذات تدرجات لونية منسجمة فضلاً عن إضافات لونية تصور المصمم ومخيلته في تجسيد لواقع وإظهار تأثير هذه الأشكال على الحياة اليومية فضلاً عن إيحاءات الأشكال بها واستخدام أشكال حركية كالدراجة الهوائية بقيمة ضوئية عالية لتحقيق مستويات متعددة من الفضاء. كما اعتمد على بناء تصميم معتمد على تراكب الأشكال وفق إيقاعية لونية تحمل في طياتها تجسيد العلاقة الواقعية والإيحاءات الحركية نحو لفت الانتباه والإثارة وجاء الشكل التصميمي والمتمثل بهيئة تجريدية لشكل الفتاة بحركة متوافقة مع الشكل التجريدي للدراجة البيضاء أو الخطوط والمساحات بشكل الإعلان فالفكرة جاءت بسيطة في تفسير جوهر الواقع المعاش بدلالات إيحائية وحركية مجردة فظهرت عن طريقها القيم التعبيرية فضلاً عن الحركة والتضاد اللوني المحدث مع الخلفية لإظهار معنى آني ومستمر بالحركة. ان الملصق يعتمد تكريس شكل في بنائه بإضافات لونية، وإظهارات متضادة لتجسيد علاقة الأشكال بالواقع المعاش والإيحاءات الحركية التي جاءت لتمثيل آني وزمني لتحقق غايته في إظهار واقع هذا المعرض المعلن عنه.وتم اعتماد أشكال متعددة بقصد تجسيد الواقع الآني وفق اظهارات لونية وإيحاءات حركية بوصفها ناتج لاحق للتباين والتضاد اللوني فضلاً عن تجسيد هيئة الفتاة والدراجة والأشكال المختلفة بأسلوب تجريدي بخطوط ومساحات لونية متنوعة وفق تنوع اتجاهي لتعبر عن واقع الحياة اليومية بتعبير تمثيلي عبر التجريد المتحقق للأشكال واقيامها الضوئية كأسلوب لتعزيز الموضوع المعلن. وهكذا تنوعت الأساليب التصميمية لتعطي الشكل توليفات وخيارات متعددة عولجت باستخدام الحاسوب وبرمجياتة الإظهارية في تحقيق تصاميم أكثر تجدداً وأكثر مرونة لعصر كانت تفرض عليه محددات وثقافات معينة ، فتعددت الخامات والأدوات والمعدات ووسائل الاتصال الحديثة لتفرض متغيرات جديدة تعيد صورة التصميم إلى تكامل بنائه وتعدد تقنيات إخراجه للوصول إلى هدف مباشر وسريع التلقي مؤدياً لوظيفة ومعبراً عن معنى واضح وصريح .

الفصل الرابع/نتائج البحث واستنتاجاته:

توصل الباحثان عن طريق إجراءات النقد والتحليل إلى النتائج الآتية:

أولاً:فلسفة التصميم المعاصر:

١-كان دافع المعاصرة في تجسيد تطلعات المجتمع نحو التقدم ومواكبته في التخطيط والمتابعة فضلاً عن الاشتراطات المستقبلية احد الدوافع البنائية في تجسيد تلك التطلعات كما في انموذج (١).

٢-تنظيم المادة الكتابية باسلوب يرتبط بواقع الانسان الجديد وحركته المستمرة وتاثيره بما يحيط به من نشاطات ثقافية وفنية فضلاً عن تطور وسائل الاتصال وجعلة في عمق الحدث كما في انموذج (٢)

٣- ظهور تصاميم وفق نظام بنائي يقدم صورة مستقبلية قائمة على التفسير والتحليل كما في انموذج(٣).

٤-اعتمد المصمم تجميع شكلي في تصوير الحدث بالخروج من المألوف ،نحو تفعيل فكري يرفض الجمود والسكون كما في انموذج(٤).

٥- جاء التوظيف اللوني عن طريق الشكل معبراً عن حالة البهجه والفرح كما في انموذج (٥).

٦- ظهر التصميم ذات واقع موضوعي في تمثيل الحياة وبنظرة فلسفية معاصرة كما في انموذج (١،٢،٥،٦).

٧- اعتمدت الفكرة التصميمية على الاثارة والجذب والتشويق في ايضاح حقائق الواقع المعاش في احتمالاته المتعددة كما في انموذج (٦).

٨- ظهر بناء فني غير واقعي مبني على الافتراض كما في انموذج (٣).

٩- تمثيل الخروج عن حدود الواقع في التصميم جاء لاظهار الدقة في تجسيد حاله متفاعلة ضمن بيئتها الافتراضية (في حالة شدة الفرح) كما في انموذج (٤).

١٠-جاء الشكل التصميمي نحو تجسيد يعزز الصلة بين الماضي والحاضر لأفق مستقبلية تمثل الحياة والجمال ويحاكي الواقع نحو التجديد عن طريق استخدام الصورة وايضاح المعنى الرمزي لتعطي بعد اتصالي كما في انموذج (١). ١١- جاءات المعالجات التصميمية الرقمية التي استعملها المصمم في دمج التمثيل الواقعي والغير واقعي ذات اهداف مقصودة للرسالة الاتصالية كما في انموذج (٣) ،١٢-ظهرت استخدامات شكلية بتجسيد الحدث آنياً

متوافق مع طبيعة الملصق لتحقيق وهدف وظيفي أساسه إيضاح المعنى المباشر كما في نماذج (٦،١،٢،٤)، وجاءت بايحاءات معبرة كما في انموذج (٥) وتجسيد غير واقعي في نموذج (٣).

.ثانياً: بنية الشكل التصميمي وفق الاطار المعرفي البنائي ١-جاءت بنية التصميم ضمن الاطارالموضوعية مجسدة بطرق عدة كما ياتي: أ-بقيمتين لونيتين في النماذج (٥،١،٢) ، ب- بناء تصميمي اعتمد على تراكب الأشكال وفق إيقاعية لونية في انموذج (٦) ،ج-إحداث الحركة وبناء شكلي متراكب بإظهارات غير واقعية باستعمالات شكلية ولونية كما في الانموذجين (٣،٤).

٢-تحقق تمثيل شكلي متكامل بوحدة عناصره البنائية وفاعليتها الاتصالية معززة بنظامها التصميمي في جميع نماذج العينة .

٣ -تحقق للمادة الكتابية إشغال كلي للتصميم ذات معالجات لتقسيم الفضاء التصميمي الى قسمين بتكامل وتجانس لتحقيق الصلة الموضوعية كما في انموذج (٢).

٤-تحققت حركة إيهامية إيقاعية المادة الكتابية كما في انموذج (٢) ، بالخطوط المتكونة للشكل كما في انموذج (٦) ، وباستخدام مؤثرات مرافقة لتعزيز حالة القوة والشدة كما في انموذج (٣) ، وإيحائية بحركة سريعة كما في انموذج (٤) .

٥- جاءت الفكرة التصميمية وفق اسلوب بسيط كما في النماذج (٦،٥،١،٢،٣) ،وباسلوب حركي في تجسيد الواقع والتمثيل كما في نموذج (٤).

٦- كان للدلالات الرمزية المعبرة عن الحياة ذات قيمة تعبيرية وجمالية وذات الإيحاءات تأثيرية كما في انموذج (١) ، وظهر ذات دلالات الرمزية للون وفاعلية التعبيرية كما في انموذج (٢)، ظهر ايضاً في البعد الزمني لواقع مختلف كما في انموذج (٥) ،

٧-وظهرت دلالات تعبيرية عن معنى المضمون يجسيد القوة والتمثيل والحركه الشكل واللون المستخدم كما في انموذج (٣) ، وحركة الشكل للتعبير عن أحداث نحو قيم تعزز قوة الانفعال وطبيعة اللون المستخدم كما في انموذج (٤)، وعن طريق الأشكال المجردة ، وما تقدمه من ايحاءات حركيه التضاد اللوني ،حققت المعنى في الاستمرارية والفواصل كما في انموذج (٦).

ثالثاً: التحول بالحركات الفنية المؤثرة وابرز سماتها:

١-ظهر التصميم وفق حركة فن الحد الادني (ألاعتدالي) في انموذج (٢)

٢-كان استخدام المادة الكتابية ، واستخدام الصورة الفوتوغرافية في إظهار الأشكال مقترب كثراً من خلال الفن الواقعي كما في انموذج (١).

٣- وإخراج الأشكال وفق مرتكزات الفن الواقعي بالتجسيد الغير واقعي في نموذج (٣) ، ٤- اعتماد فن التجميع باستخدام التراكب الصوري بمعالجات الفن الرقمي كما في انموذج (٤).

٥- اعتماد حركة التجريد الجديدة للإثارة والجذب البصري كما في انموذج (٥)

٦- اعتماد حركة الفوكس في الإظهار التصميمي، نحو إيصال الفكرة والمعنى المباشر وتأثير مظهره وقيمته الجوهرية نحو إثارة الانتباه وفق أساليب إخراجية مختلفة لإضفاء الحركة والحيوية والإتقان التي أعطت للمواضيع أهمية في أداء وظيفي اتصالي يحقق الجذب نحو المعنى والدلالات الكامنة خلف تلك الإشكال والرموز كما في انموذج (٦)

رابعاً :التحول التعبيري والوظيفي :

١-كان الدمج الشكلي لتجسيد شخصية خيالية بمبالغة حجميه تناسب الحقيقة المجسدة بايحاءآت تعبيرية لموضوع الملصق كما في انموذج (٣) .

٢-استخدام التنوع ألإظهاري لإضفاء الواقعية نحو تعبير مباشر وسهل التلقي كما في انموذج (٣) ، واستخدام صورة معبرة في انموذج (١).

٣- أظهرت التصاميم ومنها الإعلانات تحولات تعبيرية نحو تحقيق غاية وأهداف في تجسيد الإشكال وتمثيلها الواقعي والزمني كما في النماذج (١،٤ ،٦).

٤-كانت المبالغة الحجمية لإضفاء الطابع ألتأثيري كمعالجة إظهارية دقيقة وميزة جمالية معبرة كما في انموذج (١).

٥-تجسيد التعبير الإيحائي غير الواقعي بنماذج وموائمة شكلية وإظهارية لتعطي دلالات تحول من واقع إلى آخر بحسب مضمون الملصق كما في انموذج (٤) ، وبأسلوب تشبيهي وإيحائي بقصد الإثارة وفق معالجات لتجسيد المعنى المعبر كما في انموذج (٢).

٦-استخدام الصورة المعبرة للمعنى مع المادة الكتابية عزز المضمون كما في انموذج (١).

٧-كان البناء التصميمي وفق المنظور الشكلي والمبالغة الحجمية ذات مقصد معبر عن معنى كما في انموذج (١).

٨-جاء البناء تكديس الإشكال والاضافات اللونية والإيحاءات الحركية نحو تمثيل آني لتحقيق غاية لإظهار الواقع كالاستعارة الشكلية كما في انموذج (٦)

٩-استخدم الأسلوب الهندسي والتمركز اللوني والإيحاءات نحو عمق فضائي عزز فاعلية الرسالة الاتصالية كما في انموذج (٢).

١٠-كان مستوى الإخراج الذي يدلل على حرفية وخيال واسع في المعالجات والإظهارات أكدت قيمتة الاتصالية كما في انموذج (٣).

١١-اعتماد التصميم على القيمة الضوئية في تحقيق الايقاعية اللونية حققت قيمة جمالية وعززت الجانب الوظيفي والاتصالي كما في النماذج (٤، ٢، ٥، ٦)

١٢-اعتماد التضاد اللوني للقيمتين الأصفر والأزرق التي اضفت قيمة حركية نحو إثارة الانتباه وجذب المتلقي حققت وظيفة أساسية وجوهرية واتصالية معبرة عن معاني ورموز كما في انموذج (٥) ، كان الاستخدام اللوني لتجسيد البنية وبعدها الزمني وأسلوب إخراج المادة الكتابية المتضادة لغرض وظيفي اتصالي كما في انموذج (٣).

١٣-استعمال التضاد اللوني عزز قوة الانفعال والاتجاهية لتجسيد بعد وظيفي نحو تحقيق عمق فضائي غير محدد ولهدف اتصالي معبر كما في انموذج (٤) .

١٤-استعمال تقنيات الفن الرقمي والطباعة اليدة عزز القيمة الجمالية التي تعد احد المراحل المهمة للتأثير في المتلقي كما في انموذج (١،٣،٤).

٢-**استنتاجات البحث:**-في ضوء النتائج وأدبيات البحث التي توصل إليه الباحثان يدرجان الاستنتاجات الآتية :

١- ان دوافع المجتمع في المعاصرة والتقدم هو احد اسباب تجسيد تلك التطلعات عن طريق البناء الفني للاعلان المعاصر .

٢- لاساليب المعالجات الكتابية ارتباط بالواقع الجديد وحركته السريعة فضلاً عما يحيط به من نشاطات ثقافي وفنية وتطور وسائل الاتصال.

٣- ان النظام البنائي المستعمل في الاعلان المعاصر يسعى في الغالب لتقديم صوت مستقبلي قائمة على التفسير والتحليل.

٤- ان النظام التجميعي للشكل في تصوير الحدث جاء عن طريق الخروج عن المألوف وذات قصد تفعيلي للفكر ويرفض الجمود والسكون.

٥- ان التوظيف اللوني في الشكل ذات اهداف تعبيرية وجمالية منها حالات الفرح والبهجة.

٦- ان الدافع الموضوعي في تمثيل الحياة جاء وفق النظرة الفلسفية المعاصرة.

٧- اعتماد الافكار التصميمية على الاثارة والجذب والتشويق في ايضاح حالات الواقع المعاش.

٨- ان البناء التصميمي الغير الواقعي يكون في الغالب بناءاً افتراضياً.

٩- ان المبالغة في الخروج عن حدود الواقع لتوخي الدقة في تجسيد حالات التفاعل ضمن بيئتها التصميمية.

١٠- ان المعالجات التصميمية الرقمية في الدمج مابين التمثيل الواقعي والغير واقعي ذات اهداف تعبيرية في تعزيز الرساله الاتصالية عن طريق الحوار الدرامي مابين الحالتين .

١١- ان تجسيد بنية التصميم وفق الاطار الموضوعي بطرق عدة منها: أ- بالتركيب الشكلي وفق ايقاعية لونية. ب- بناء شكلي متراكب لاحداث الايحاء الحركي باظهارات غير واقعية .ج- اختصار في الاقيام اللونية لاهداف تعبيرية واتصالية .

١٢- ان النظام التصميمي المتماسك احد معززات التمثيل الشكلي ووحدة عناصرة لبنائية ومن ثم تعزيز فاعليتها الاتصالية .

١٣- ان المعالجات للمادة الكتابية في اشغال كلي للتصميم جاءات لتحقيق الصلة الموضوعية مابين الشكل والمضمون.

١٤- الحركة الايهامية جاءات عن طريق الايقاعية المتحققة في تنظيم المادة الكتابية والخطوط المكونه للشكل .

١٥- ان المادة الكتابية واللون احد المعززات الرئيسية للمعنى والمضمون التعبيري في تجسيد القوة والحركة.

١٦- ان التنوع في الاساليب وفق الحركات الفنية محدودة ولايشمل كل الحركات فيما ابرز تلك الحركات المستعملة فن الحد الادنى والفن الواقعي وفن التجميع وحركة التجديد وحركة الفوكس .

١٧- ان استعمال بعض الاساليب وفق حركات فنية لاهداف مقصودة منها :أ- اعتماد حركة التجريد الجديد للاثارة والجذب البصري. ب- اعتماد حركة الفوكس في الاظهار التصميمي.ج- اعتماد اساليب متنوعه لاضفاء الحركة والحيوية والجذب للاشكال لاغراض وظيفية اتصالية في ايصال المعنى والدلالات التعبيرية الكامنة في تلك الاشكال.

١٨- ان الدمج الشكلي لشخصية خيالية ذات مبالغة حجمية ترتبط بالايحاءات التعبيرية لموضوع الملصق.

١٩- ان استعمال تقنيات الفن الرقمي وتحقيق الطباعة الجيدة يعزز من القيمة الجمالية والتي تعد احد المراحل المهمة في التاثير في المتلقي .

٢٠- ان تجسيد التعبير لايحائي غير الواقعي فضلاً عن الموائمة الشكلية والاظهارية تعطي دلالات التحول من واقع الى آخر بحسب المضمون.

٣-**التوصيات:** في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

أ- الربط الموضوعي مابين الاتجاهات الفلسفية في الفكر المعاصر والاتجاهات التصميمية المعاصرة التي تتطلب مواكبة التطور التقني والفكري في ضوء التحولات التعبيرية والوظيفية .

ب- التركيز على الجانب الفكري التمثيلي وفق متطلبات تطورات العصر في السرعة والمباشرة على مستوى التلقي والفهم ومن ثم الايصال ويعنكس ذلك على التوجهات البحثية للباحثين .

ج- ضرورة تجسيد الإشكال بتمثيل تعطي معنى مباشر سهل التلقي لإيضاح مضمون محدد للرسالة الاتصالية .

د-إيضاح المعاني والدلالات التي يحملها التصميم وفق رمزية توحي بمعاني بعيدة المدى ويكون لها دور في الإبداع هـ- التأكيد على فاعلية البناء التصميمي والشكلي المتماسك لتحقيق قيم تعبيرية لتجسد الطابع ألتأثير فيه نحو التعبير عن مضمون

و- الاهتمام بالمعالجات الإظهارية وتفعيل الإيحاءات الحركية واستخدام الصورة الفاعلة والمؤثرة كقيمة جمالية تنسجم مع الفكرة الأساس وغاية المطبوع .

٤-**المقترحات:** بعد الانتهاء من إظهار النتائج والاستنتاجات وتحديد التوصيات يقترح الباحثان القيام بدراسة ما يأتي:

١- البناء الشكلي الافتراضي وفق التحولات في التصميم المعاصر .

٢- التحولات البنائية في ظل فن الحاسوب للتصميم المعاصر .

٣- القيام بدراسات مقارنة لكل فن من فنون الحركات الفنية ما بعد الحداثة وعلاقاتها البنائية والوظيفية في التصميم الحديث والتصميم المعاصر.

-المصادر .

١-احمد زكي بدوي.معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان. بيروت. ١٩٧٨، ص٤٦٩، ص ٢٠٦،ص٢٠٧.

٢- اياد حسين عبد الله:فن التصميم (الفلسفة - النظرية - التطبيق) ،ج٢،اصدارات دار الثقافة والاعلام ،حكومة الشارقة ، دبي،٢٠٠٨،ص١٩٨،ص١٦٨.

٣---،-----. فن التصميم – في الفلسفة والنظرية والتطبيق . ط١ .ج ٣ . دار الثقافة والإعلام. ٢٠٠٨، ص١٥٠،ص٢١٥.
٤- انعام حمدان محمود.المتغيرات المؤثرة في بنية تصميم الإعلان التجاري.رسالة ماجستير غيرمنشوره. كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.,٢٠٠٦
٥- برولية ،جيزيل:جماليات الابداع الموسيقي،ترجمة:فؤاد كامل، دارالشون الثقافية، وزارة الاعلام، بغداد، ب ت.ص١٣.
٦- جان بياجيه.البنيوية. ترجمة:عارف مشيته.لبنان.بيروت.دار عويدات. ١٩٨٢،ص٤٥.
٧-جميل صليبا. المعجم الفلسفي.ط١ دار الكتاب اللبناني.بيروت. ١٩٧١،ص٢٩٥.
٨- جودت ناصر محمد :الدعاية والاعلان والعلاقات العامة ،عمان ،دار المجدلاوي للنشر ، ١٩٩٩،ص١٠٣.
٩-حامد سرمك : فلسفة الفن والجمال – الابداع والمعرفة الجمالية، دار الهادي ،لبنان، ط١، ٢٠٠٩.ص٢٥.
١٠- الحديدي، منى: الاعلان ،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية،ط،٢٠٠٢، ص٥٠.
١١-الرازي.محمد بن بكر:مختار الصحاح.دار الكتاب العربي.بيروت. ١٩٨١، ص٦٦،١٦٣.
١٢- الراوي.نزار عبد الكريم :متغيرات الإدراك ودورها في بنية التصميم الطباعي.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد.٢٠٠٧.
١٣-روبرت جيلام سكوت: أسس التصميم. ترجمة :عبد الباقي محمد إبراهيم- محمد محمود يوسف. دار نهضة مصر للطباعة والنشر.القاهرة. ١٩٦٨،ص١٩٠.
١٤-زكريا إبراهيم: مشكلة الفلسفة ، دار مصر للطباعة .بغداد-العراق ب.ت .،ص٣٥.
١٥- زكي نجيب محمود : الشرق الفنان- مشروع مشترك، الهيئة المصريه للكتاب، القاهرة ،ب.ت.ص٢٠٥.
١٦- سانتيانا ،جورج:الاحساس بالجمال،ترجمة:مصطفى:بدوي،مؤسسه فرانكلين للطباعه والنشر ،القاهرة.ص١٨٧.
١٧- س.رافيندران: البنيوية والتفكيك-تطورات النقد الادبي،ترجمة:خالد حامد،دارالشؤون الثقافية، ب،ت. ص٣٢.
١٨- السلمي ،علي :الاعلان ،القاهرة مكتبة غريب،١٩٧٨،ص,٦
١٩- سميث، ادوردلويس: الحركات الفنية.ترجمة:اشرف عفيفي، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة. مصر، ١٩٤٥،ص٩٥.

٢٠- ـــ،ـ:المدركات الحسية.ترجمة:اشرف عفيفي،المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة،١٩٧٠، ص٨٢.
٢١- ـــ،ـ: فن مابعد الحداثة ،ترجمة :فخري خليل ،دار الشؤن الثقافية العامة، بغداد،٢٠٠٠م، ص٣٣، ص٣٥ ،ص٣٧،ص٢١٦.
٢٢- شيرين إحسان شيرزاد:مبادئ الفن والعمارة.مكتبة اليقظة العربية. بغداد. ١٩٨٥، ص٤٥،ص٤٠.
٢٣-عاصم فرمان صيوان:المتحول في الفن العراقي المعاصر.أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة. ١٩٩٨ ، ص ٩ .
٢٤- علي حربي : حديث النهايات ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط١، ٢٠١٢، ص١٢٩.
٢٥- غراهام،غوبلير:الفن والشعور الابداعي،ترجمة: منيرصلاحي الاصبعي ،وزارة الثقافة، سوريا،١٩٨٣،ص١٣٠.
٢٦-كمال ابو ديب :جدلية الخفاء والتجلي ، دار العلم ،بيروت ،١٩٧٩،ص٥٠.
٢٧- كورل، جاكوب :اللغة في الادب الحديث-الحداثة والتجريد ،ترجمة: اليون يوسف، دار المامون للترجمة ،بغداد ،١٩٨٥ ،ص٣٣.
٢٨- كيرزويل، اديث: عصر البنيوية. ترجابرعصفور. دارافاق عربية. بغداد، ١٩٨٥، ص٤٦، ص٢٠،ص٣٠.
٢٩- لانجر، سوزان : فلسفه الفن عند سوزان لانجر ، دار الشؤن الثقافية العامة، بغداد ، ١٩٨٦،ص١٠١.
٣٠- لايكن، لويس: مشكلات الاسلوب - التجريد والاختزال ، المجلة القطريه ، ب.ت،ص١٤٠.
٣١- المبارك.عبد الكريم عودة. بنية النص وتحولاتها في تشكيل العرض المسرحي، أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد. ٢٠٠٠،ص٦.
٣٢ -مجمع اللغة العربية :معجم الوسيط ،ط٥، مكتبة الشرق الدولية، القاهرة، ٢٠١١، ص,٧٥٤
٣٣-محسن محمد عطية: نقد الفنون من الكلاسيكية إلى عصر ما بعد الحداثة.جامعه حلوان.٢٠٠١ ،ص١٦٣.
٣٤- التحليل الجمالي للفن ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠٣،ص,١٦٩
٣٥-ميادة صادق ربيع: جماعة الرواد بين المحلية وتأثير التيارات الفنيةالمعاصرة.رسالة ماجستير غير منشورة. كليةالفنون الجميلة / جامعة بغداد. ١٩٩٥ ،ص٣٣،ص٣٠٢.
٣٦- هربد ريد : تعريف الفن :ترجمة ابراهيم الامام ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٢، ص١٣.
٣٧- الفن والمجتمع :ترجمة:فارس متري، دار القلم ،بيروت ، ١٩٧٥،ص٤٧.

٣٨- Alden :earth ,About, ٢٠٠٨,p.٣٣.

٣٩-Arnheim.R:art and visual perception. psychology of the creative Eye Berkeley univ. of california press. ١٩٩٨,p٥٤٦.

٤٠ -B.chiselin:Goghaan,the new Amer ,thecreatve proeess ,by New York Anton Ridder Van Rappord Libr,١٩٥٢,p.٢٢٤.

٤١-Hettes Karel:Modern Keramik,١٩٦٥,p.٦٢

٤٢- John.A. Walker: Art Since Pop.London. Thames and Hudson .١٩٧٥,pp.١٦٩. Jmhston,Jill, Afluxus,America,١٩٨٩,p.٣٤.-٤٣

٤٤- Pooper.Frank. Art of theElectronic Age.Thames and-Huddson Ltd,London.١٩٩٣ ,p٢٠٧.

- **المواقع الالكترونية:**

٤٥- https://ar.m.wikipedia.org

٤٦- https://ar.m.wikipedia.org

-**الملاحق:** اشكال الاطار النظري:ملحق رقم (١)

شكل (١)

شكل (٢)

شكل (٣)

شكل (٤)

شكل (٥)

شكل (٦)

كاكستو.ملصق دعائي

شكل(٩) ملصق صوتي متحرك

ملحق رقم (٢) مصادر اشكال الاطار النظري .

ت	رقم الشكل	الموقع الالكتروني
١-	١	الفن التجريدي http://www.alnhdah.com/%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%A٣%D٨%AE%D٨%A٨%D٨%A٧%D٨%B١/%D٨%AA%D٨%B٤%D٩%٨٣%D٩%٨A%D٩%٨٤/%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%AD%D٨%B١%D٩%٨٣%D٨%A٩ %D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%AA%D٨%AC%D٨%B١%D٩%٨A%D٨%AF%D٩%٨A%D٨%A٩-%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٩% ٨١%D٩%٨٦-%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٩%٨٤%D٨%A٧%D٩% ٨٥% D٩%٨٨ %D ٨% B٦%D٩%٨٨%D٨%B٩%D٩%٨A.html.
٢-	٢	الفن البصري http://www.fikrmag.com/article_details.php?article_id=٣٤٥
٣-	٣	الفن الشعبي https://artinarabic.com/%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%A٨%D٩%٨٨%D٨%A٨-/% A٢% D٨ D ٨%B١%D٨%AA-pop-art [
٤-	٤	الواقعية الجديدة http://www.pcfacile١.com/archives/٤٤٤٩
٥-	٥	الفن المفاهيمي https://artinarabic.com/%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٩%٨١%D٩%٨٦%D٨%A٧% -D٩%٨٤ %D٩%٨٥%D٩%٨١%D٨%A٧%D٩% ٨٧% D٩% ٨A%D٩%٨٥%D٩%٨A- conceptual-art
٦-	٦	فن رقمي ttps://٤digitalart.files.wordpress.com/٢٠١١/٠٨/٢٦٢٤٩٧_١٣٠٦٥١٨٥٠٧_medium.jpg
٧-	٧	https://m.aliexpress.com/popular/paintings-andy-warhol.html?spider=y.
٨	٨-٩	فن الضوء ٥xnxfdva https://www.google.iq/url?sa=t&source=web&cd=٩٠&ved=٠ahukewivrhufuxqkhbo-due٤ubawccqwcq&url=htt%٣a%٢f%٢fk-arts p.blogspot.com%٢f٢٠١٤%٢f٠٨ %٢flight- painting.html%٣fm%٣d١&usg=afqjcnfgvm٣fzzmcwmufqjfdot٣jz٩e٥q.

ملحق(٣)

استمارة تحليل عينة البحث الموسوم" **التحول التعبيري والوظيفيي في بنية التصميم الاعلاني المعاصرة**""

ت	فلسفة	الحركات الفنية والكرافيكية	البنية التصميمية	التحول التعبيري والوظيفي

		نوع الحركة	سمات الحركة	بناء الشكل	التصميمية الفكرة	القيم التعبيرية	دلالات	رمز	مباشر	غير مباشر	ايحائي	تشبيهي	تجسيدي	واقعي	غير واقعي	آخرى
١																
٢																
٣																
٤																
٥																
٦																

الملاحظات: ١-

٢-

٣-

اسم الاستاذ الخبير: اللقب العلمي:

التوقيع:

ملحق (٤) استماره مصادر عينة البحث

رقم النموذج	اسم المطبوع	نوعه		المصدر
١	THE TREE OF LIFE/٢٠١١	ملصق دعائي	٥٠x٣٥CM	http://www.google.iq/imgres?.imagess.akherhaga.com /tV٤
٢	DESIGN CUITUR/٢٠١١	ملصق دعائي	٥٠x٣٥CM	١ http://on.zkm.de/zkm/mnk/publik/kataloge
٣	ANGELS CALENDAR/٢٠١٢	ملصق دعائي	٥٠x٣٥CM	www.howarddavidjohnson.com/permission.htm
٤	KILL THE BORDOM/٢٠١٢	إعلان دعائي بمجلة	١٢x١٧CM	http://imprint.printmag.comt-of-aiga-publications-past

٥	HAPPY LEAP DAY	ملصق دعائي	٥٠x٣٥CM	http://imprint.printmag.com/wp-content/uploads/iotd_١٢٠٢٠٢٩_leap.jpg
٦	Alriyadh	ملصق		www.alriyadh.com.

"Transformation of expression in the structure of contemporary advertising design"

Abstract :

The shift from the tracks and trends in the development of advertising design to achieve the substantive embodiment of the output of the function of expressive. This was associated with the contemporary philosophy of design as an art and a tool and a purpose derived from the reality of the pension and works according to an integrated system that compose its optical units with relationships evoke a host of ideas about The results of the research, which is determined by (a study of the formative and expressive functional association in terms of the transformation that began and is still in the movements of contemporary art, and the detection of expression and functional transformation in design The ad according to the new variables that contribute to the show Agaymhhaltsamamh) was reached to a set of findings and conclusions of the most important. ١-

The motives of society in contemporary and presentation is one of the reasons for the embodiment of these aspirations through the design of the design of the Declaration.٢- The methods of the written treatment

of the link to the new reality and its rapid movement as well as the surrounding activities of cultural art and development and means of communication. ٣-The building system used in contemporary

advertising often seeks to provide a future voice based on interpretation and analysis, and the research included a set of recommendations and proposals... **The researchers**. .